السنة الثانية العدد — ٣٤٢ —
يافابوم الاثنين في ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ٢٨ آب سنة ١٩٣٣
الثمن ٥ ملات

منشىء الجريدة وصاحبها



رئيس التحرير المسئول · سامي السراج

لا نعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قرار المؤتمر الصهيوني بفتح ابواب فلسطين للهجرة. اعتمادات جديدة لتنظيم الجيش العراقي. زعماء الاشوريين يؤيدون الحكومة. خطر بيوع الاراضي • اضطهاد شركة

١ ـ ماذا فعلت الحكومة للعرب
٢ ـ وساطة فيصل بين الامامين

تزعم الحكومة انها مقيدة بالتزامات دولية منحتها من عصبة العمل. وانها لا تفرق بين عنصر وعنصر من سكان البلاد، وانها توزع عنايتها على جميعهم بالسواء. لكن الحكومة مخطئة اذ تظن ان دعوى كهذه تجوز على العرب فهم يرون في كل يوم انحيازها الى جهة اليهود وانحائها في حقوق العرب، وها انت تشهد وقفة الحكومة بازاء المطلبين اللذين يقضان مضاجع العرب وهما ازدياد الهجرة اليهودية وتسهيل تمليك اراضي العرب لليهود ازدياداً وتسهيلا لا ينقطعان، ثم انت تشهد ضرب بها عرض الجدار بتقارير لجنة شو وتقارير الخبراء البريطانيين الذين اثبتوا ان العرب في حاجة الى اراض وان فيهم عاطلين مشردين بسبب وسائل التملك اليهودي المستمر في فلسطين

وحكومة هذه البلاد لا تعنى حتى بتقارير الخبراء اذا كان فيها ما ينص على مصلحة العرب. بينا هي تعنى اكبر عناية بخلق مصالح يهودية بل هي تعنى باي مطلب صغير من مطالبهم التي لا تنقطع، والتي اصبحت تأخذ شكل دلال ونحن هاعين ما يتطلبه الاطفال من ابيهم العطوف البار..

قد تقول ان لليهود جمعية منظمة ذات همة ومضاء، تواجه السلطة كل صباح بدراسة عن مشروع او باغراء في عمل، وان الهيئة العربية لا تستفيق الا عند احتجاج ترسله لخزي العين، وانها في نوم يقابله انتباه من الخصم. قد تقول هذا كله، وقد يكون القول مسدداً صائبا. ولكن اين الحكومة من حيث هي حكومة؟ اين هي من دعواها انها للجميع، وانها ملزمة بعهود دولية مضطرة ان لا تحيد عنها قيد شعرة. ثم اين هي من اعتراف خبرائها الفنيين ومحققيها المرسلين بحاجة العرب الملحة الى كيت وكيت ونصحهم لها منذ اربع سنين بوقف الهجرة الطاغية لئلا يحرم فريق من السكان بما لهم العرب من حقوق تتهاوى في الحفر، وتندثر يوما فيوما فلا يبقى منها عين ولا اثر

الواقع ان سلطة الانتداب — مع شجب العرب الانتداب من اساسه — لا تنظر حتى الى ما نص عليه منهاج الانتداب من حقوق للعرب، فدأبها ان تصغي الى «دلال اليهود» وان تكسبهم في كل يوم صفة جديدة تطابق ما في نفوسهم من صبوات تحفزهم الى امتلاك هذا الوطن الغالي. فهل تظل السلطة مستمرة في هذا المسلك؟ والم يأن للهيئة التي تمثل القيادة العربية ان تنفض عنها غبار الموت وتنظر نظرة جدية الى الموقف الاليم الذي تقفه البلاد؟

✡ ✡ ✡

لا تزال في عواهل العرب خير مرجو ولا يزالون بحمد الله معقد الامل عند احتدام الكروب وتأزم المعضلات. فقد انبأتنا بغداد بالوساطة التي استعد لها فيصل الاول لحل ما بين امامي الجنوب والشمال من خلاف. وجاءتنا تلك الانباء بنصوص المكتوبات التي تبودلت بين الملك فيصل والملك ابن سعود فاذا بها فيض من شعور كريم، ومعين سائغ لاخاء متبادل نبيل، واذا بها استعداد لحل الخلاف من ايسر السبل وباطيب النيات.

ولسنا نرتاب في ان الامام يحيى، الملك الكامل الرصين يود من صميم قلبه ان لا يزعج العرب بفورة من فورات الخلاف وان يعيد اليهم السكون والطمأنينة بعد اذ رأى سيل برقيات التحذير والاستعطاف تنهال عليه من كل حدب وصوب. نسأله ان لا يسمح بفجر دماء العرب وان يتقي فتنة تصيب القريب المشفق وتحقق مطمع الغريب المتربص.

ولا امتراء بان الله رائد بهذه الامة خيراً مادام في ساداتها من يعمل لرأب الصدوع ويخلص في النصح، ومن يبادر في ساعة الحاجة بوقف الشر واصلاح ذات البين.

وليس بدعا ان يختص فيصل نفسه بهذه المكرمة الباهرة وهو اول واضع اسس الوفاق بين حكومات الجزيرة واول من اسرع الى مصافحة صنوه ملك الحجاز حينما ظن الظانون انه لن تهدأ شرارة الخلف بين آل هاشم والسعوديين.

فبعد ان عزز الوفاق بنفسه بين قطري العراق ونجد ومحا آية الخلاف المظلمة انثنى الى ايجاد سلام بين اخيه ملك المملكة السعودية وبين شقيقه امير الاردن. ثم نهد اليوم لاقرار السلام بين الامامين مذ رأى شقة الخلف تتسع وشرارة الحرب تستطير، ومذ رأى حاجة الى تدخل شخص ثالث من مكانتهما ومنزلتهما في العرب فكان ملاك السلام، وكان البر الامين بجزيرته المقدسة وقوميته الشريفة

فمن ذا الذي لا يرطب شفتيه بالشكر لهذا العاهل اليقظ البار. ومن لا يهتز جوانحه طربا واعجابا لهذه الوساطة النبيلة، يتقدم بها سبط الرسول العربي لاغماد الحسام وانقاذ العرب من فتنة عمم

فلفيصل المبارك الفعل الميمون النقيبة شكر العرب وشكر الاسلام ودعاء الى الله بان يمتع امته بجليل فعاله وبطول حياته الزاخرة بموارف الخير.

سامي السراج

في النظام الفاشستي

منشؤه ـ كيانه ـ مراميه ـ دراسة سريعة سهلة المأخذ

بعث فينا اهتمام البلاد العربية بالنظام الفاشستي الرغبة في معالجة هذا الموضوع معالجة سريعة يسهل على الرجل العادي فهمها حتى اذا رأينا مزيداً من الاهتمام، تابعنا البحث في دراسة تفصيلية ضافية

يعتبر موسوليني رأس الفاشستية في العصر الحاضر، ليس بمعنى انه اول من ابتكر الفكرة، ولكن بمعنى انه اول من اقامها، ونظمها، واوجد دولة كل اسسها مبنية على النظام الفاشستي

بدء الحركة

وموسوليني نفسه كان اشتراكيا يمقت الرأسماليين ويدافع عن فكرة السلام. لكنه سرعان ماعاد مع الجيش، حتى غير عقيدته، اذ رأى ايطاليا تكاد تذهب ضحية الفوضى واحتراب الطبقات ومن ثم قامت الفاشستية على هذا الاعتبار فقد غمرت موجة الاشتراكية والشيوعية اكثر انحاء اوروبا فور سني الصلح الاولى وتفشت عادة الاضراب في كل مكان، وراح العمال يعملون على سحق اصحاب المصانع والحكومة اضعف من ان تضع حداً لهذه الفوضى الغريبة

وسط هذا الاضطراب قام موسوليني بزحفه السلمي على روما بجماعة القمصان السوداء، بعد عهد قصير قضاه في مناوشات الحزب الذي كتب دفاعا عن فكرته عشرات المقالات

ماهي الفاشستية؟

تقوم الفاشستية على اساس تقديس الدولة، حتى ليستبدل بعض الكتاب كلمة تقديس الدولة بعبادتها. فالدولة في النظام الفاشستي كل شيء، ويؤيدها في سيادتها المطلقة نظام عسكري دقيق، تتطوع ملايينه الدفاع عن عزها وعنفوانها. وافراد هذا النظام ليسوا الا وقوداً يحترق عند الضرورة في سبيل مجد الدولة. اما الفرد فلا قيمة له الا من حيث عمله على اعزاز ذلك النظام، انه مجرد حجر في بنائه العالي

تمجيد الماضي

والفاشستية محافظة متدينة تمجد الماضي، لكنها لا تقف عند حد التمجيد، بل تعمل، وتعمل. انما تتخذ من تمجيد الماضي حافزاً لنفخ روح الاعتزاز والشهامة في الجيل الحاضر. فالايطالي مثلا لا قيمة ادبية له اذا لم ينتسب الى يوليوس قيصر، وعهد روما الزاهي القديم. ولو لا ذلك لما غضب اقول متورنغ عن بلاده انها مجرد تعبير جغرافي! ان ذكريات روما وحدها جعلته يعمل جاهداً على نبذ هذه الفكرة الاجنبية ومحوها ـ وقد استطاع

حكم مطلق

والفاشستية تقوم على حزب واحد، فليس للنظام البرلماني فيها كيان، على الرغم من ان في ايطاليا برلمانا، وفي المانيا برلمانا اذ الواقع ان الحزب الفاشستي الايطالي، والحزب النازي الالماني، هما كل شيء في هذين البرلمانين. فالفاشستية اصلاح وطني مدهش، لا يجعل من الشعب حكما ولا قاضيا يقول: انا السنة انتخب هذا، والسنة القادمة انتخب ذاك! اما المعارضة فخرساء لا تستطيع كلاما مهما ضؤل شأنه

البطولة الجامحة

وقد تطرفت الفاشستية الى حد ان اصبحت هي والوطنية المغالية عنصراً واحداً وهي لا تدعو الى احترام عظماء الاجداد الخالدين فحسب بل تدعو الى تقديسهم. ثم هي نقمة منصبة على حرب الطبقات والمنازعات الداخلية لانها تؤيد السلام الداخلي وتدعو اليه. اما السلام الخارجي والدولي فلا شأن لها به الا اذا جاء في منفعتها. وهي في ذلك كله تبعث في اتباعها فكرة البطولة الجامحة الى ابعد حد

جندي!

ويتساءل الرجل العادي: ماذا عسى ان تسبغ الفاشستية على الوطن من خيرات؟ فنقول: انها تجعل البلاد في عهد نظام وامن لا مثيل لهما. فينصرف كل فرد الى بناء الدولة، ويجد خيانة ان يعمل على ما يتنافى وصالحها — والفوضى اول ما يتنافى مع كرامة الدولة. ثم هو يعمل مع قوات الامن الحكومية، لانه جندي بطبيعته، اذا قيل: «حرب» كان بعد ساعة في فرقته يستعد لخوض غمارها.

السرعة المدهشة!

ثم مسئلة اخرى لها اهميتها. في الحكومات البرلمانية والنيابية يتعذر تقرير الاصلاحات الا في وقت طويل، وبعد مدة، ذلك لان الاعمال التشريعية والادارية والتنفيذية تستغرق وقتا طويلا، فقد يظل الاقتراح في اخذ ورد بين الحكومة والبرلمان والادارة مدة يزول خيره معها، او يمضي عليه الوقت. اما الفاشستية فليس فيها الا عقل واحد يفكر، ثم يد توقع القرار وكفى. ففي وسع هتلر ان يقرر شيئا عند منتصف الليل وهو على فراشه ليكون هذا الشيء قانونا في عشر ساعات فقط!

زعيم واحد!

وللامة الفاشستية زعيم واحد، تتمثل فيه كل آمالها وامانيها، وهو المعبر عن ارادتها، كلمة واحدة من بين شفتيه كافية لايقاد حرب ضروس تروح الملايين وقوداً فيها. فاذا كان الزعيم او القائد حكيما، وهو ما اخذت الوقائع تبرهن ذلك انه في المانيا وانه في ايطاليا، سارت الدولة على طريق يوصلها الى احسن الخير وارفع ذرى المجد. فثقة الشعب الالماني المطلقة بهتلر جعلته يسير بالمانيا قدما الى قمة المجد، وان كان هذا السير محفوفا في الوقت الحاضر بالمخاطر والمغامرات. فهتلر انقذ المانيا من حضيض الاستخذاء والذل والاقبال على سخافات الحياة — وهي الهوة التي اوقعتها فيها الشيوعية، الى سماء المجد الالماني القديم

الفرد للامة!

وتنفخ الفاشستية في الشعب روحا جباراً، تذهب معه كل انانية، ويتلاشى كل اعتبار شخصي. وهي من هذه الناحية قوية رصينة. ان الفرد في النظام الفاشستي للامة والوطن، وفيما عدا ذلك ليس له اية قيمة قط

السياسة الخارجية

اما السياسة الفاشستية الخارجية فتتوقف على الوضع الدولي الخاص. فايطاليا ترنو الى استعادة المجد الروماني القديم، والتوسع الاستعماري، وجعل البحر الابيض بحيرة ايطالية. ولا تبالي بذلك اذا اخذت تقرأ كتاب (الامير) لمكيافللي وتأخذ منه عبارة: الغاية تبرر الواسطة، فتسير عليها الى ابعد حد، ولو تنافى ذلك مع الحق والقانون كقتلها الشهيد عمر المختار وهو الشيخ الطاعن في السن الذي احسن معاملة اسراها. والمانيا تعمل للخلاص من عبودية معاهدة فرساي وارجاع المجد الالماني القديم واقصاء العناصر المنحطة عنها ـ وهي في ذلك جد مصيبة، لا يتنافى عملها مع شيء من الحق والقانون.

اتجاه العالم

هذه لمحة عن النظام الفاشستي ذكرناها في عجالة مختصرة. والمدهش ان نرى العالم كله، ما خلا دول قليلة توطد فيها النظام البرلماني، يسير في اتجاه الفاشستية سريعا. فالحكم في المانيا وايطاليا حكم فاشستي في اوسع حدوده. والفاشستية قريبا تنتصر في النمسا، ولولا طمع فرنسا وخوف ايطاليا من اتحاد النمسا بالمانيا لرأينا حكومة دلفوس ممزقة مهدمة في اربع وعشرين ساعة. وانكلترا نفسها اقبلت على النظام الفاشستي فقام السر اسوالد موزلي يدعو اليه. ويقول العارفون انه لا يستبعد ان يكون غداً رجل بريطانيا. وفي فرنسا نفسها قام في مجلس النواب خطيب مفوه يدعو الى هذا النظام. وفي اميركا بلاد الدمقراطية، اخذ روزفلت يتمشى على قواعده، فقد قلب الاوضاع قلبا غريبا، واستبقى لنفسه من السلطان ما جعله دكتاتوراً. وفي ارلندة قام جماعة القمصان الزرقاء، والارجنتين تدعو الى لبس القمصان الملونة ـ العالم كله سئم عهد الدمقراطية، وراح ينشد نظاما آخر، لا ندري مدى توفيقه فيه. وواجب الشرق ان يسير كيف يشاء ـ شرط ان يتفق هذا السير وعقيدته في الاستقلال وتمجيد الماضي والعمل للمستقبل!

«ابراهيم»

مار شمعون زعيم الحركة الاشورية الاخيرة الذي خرج على امة احسنت اليه والى اتباعه فهزموا شر هزيمة ونفي هو الى قبرص بعد ان انتزعت الحكومة العراقية الجنسية العراقية منه ومن اقاربه جزاء وفاقا

قتل زعيم ثوار التركستان

اسر تيمور زعيم الثورة في التركستان وقتله القائد هوتشان تسنغ بعد عراك عنيف

(الجامعة) تنتظر تأكيد الخبر لانه يفتقر الى اثبات كما تدلنا عليه لهجته.

العالم الاسلامي

ماهي الطريقة العلوية ؟

ومتى اسست ومن هو مؤسسها

بقلم الاستاذ محمد تقي الدين الهلالي في لكنو الهند

٢

فاطلعني على كتاب له هذا فيه:

«اما ابن عليوه فكنت اسمع جعجعة ولا ارى طحناً فلما وصلته لا جعجعة ولا طحن . والرجل ممرق وناهيك اني اخذت احد تآليفه فجعلت اقرأ واشرح على خلاف ما في الكتاب بل كان شرحي مناقضا له فكان يوافقني على ذلك ثم جعلت انظر في الكتاب واقرأ شيئاً ليس له وجود في الكتاب فلم يشعر بشيء من ذلك فتحققت انه لا يعرف ما في تآليفه ولم يزل امر ابن عليوه في ارتقاء لانه بر بوالدته (الام الحنون)

فلذلك عطف عليه اخوه الاكبر الوالي العام وسائر ابناء الام الحنون فاسس جريدة البلاغ وهو اول شيخ طريقة أسس جريدة واول شيخ ضم مجلس وعظمه الصنفين من ابناء الام الحنون الفرنسيين والعرب ولما استفحل امره جعل مركزه في مدينة الجزائر وجعل يكاتب الاقطار النائية ويبعث اليها بصحيفته فلم يذهب عمله سدى بل صادف في الشرق بعض المستعدين لقبول الاصابة بطريقته من قائهم التقبيح والتسلح بالعلم النافع.

وقد كانت دهشتي عظيمة حين زرت بيت المقدس ، شرفها الله واعادها ليد الاسلام اذ لم يرعني الا طريقة ابن عليوة اخذ داؤها يتفشى هنالك في المغاربة وفي اهل فلسطين ايضاً . وقد بلغني ان منهم من شد الرحال من فلسطين الى مستغانم لزيارة القطب ابن عليوة فنصحت من رجوت منه قبول النصح بنبذ هذه الطريقة وكان ذلك في سنة ١٣٤٥ وها انا ذا اقرأ اليوم في الجامعة الاسلامية الغراء التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة من حسنات المسلمين وسيآتهم الا احصتها نبأ مدهشاً وهو وصول الطريقة العليوية الى اليمن الى عدن ، وهذا الدهر جم عجائبه

كيف كان ابن عليوة

يوصل الى الله في ثلاثة ايام

حدثني احد الاصدقاء ، والعهدة عليه ، ان ابن عليوة تعلم طرقا في سياحته اكسبته خبرة بادارة الطريقة ، ولما اسس زاويته بمستغانم بنى خلوة مظلمة ليس فيها نافذة ، وكان اذا جاءه مريد يريد الوصول الى الله ادخله الخلوة واغلق عليه واخذ المفتاح فلا يدخل عليه احد سواه وكان يطعمه قليلا جداً من الطعام ويحدثه قبل الطعام بما سيرى فاذا خامرته الخيالات تراءى له انه دخل الجنة ورأى الحور والولدان والقصور والانهار الاربعة وديوان الاولياء في غار حراء والقطب جالساً على كرسي الرئاسة يبرم وينقض وغير ذلك وبعد ثلاثة ايام يخرجه ويقول له اذهب الى الزاوية واخبر اخوانك بما رأيت فيذهب ويقوم اليه المريدون ويهنئونه ويجلسونه في صدر المجلس وينصتون لحديثه فيحدثهم بما رأى ومالم ير فيكبرون ويصيحون ثم يرقصون ويزدادون ايماناً بما يلقيه اليهم الشيخ.

وكل من ادخله الخلوة وفتح عليه طمعاً يبعثه الى ناحية من النواحي مبشراً وداعياً وبعث شيخاوف نحو سنة ١٣٤٠ بعث بعض اصحابه الى الريف وكانت العلاقة اذ ذاك غير صالحة بين الدولتين المقتسمتين لبلاد مراكش لان الدولة الاسبانية كانت فريسة بين يدي الاسد الغازي الذي خذلته امته الاسلامية جزاء نصره لها وكانت فرنسا تتفرج عليها وتشمت بها فلما وصل صاحب ابن عليوه واخذ يدعو الى الطريقة اوقفته الحكومة الاسبانية ثم طردته الى القسم الفرنسي واحتجت على فرنسا

هذا الزمان الذي كنا نحاذره
في قول كعب وفي قول ابن مسعود
ان دام هذا ولم يحدث له غير
لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

واختم هذه الكلمة بحمد الله الذي من على المسلمين بهذه الصحيفة «الجامعة الاسلامية» وهم في اشد الحاجة اليها ثم اقدم الشكر الجزيل لمنشئها المجاهد الكبير الاستاذ الفاروقي ادام الله وجوده فاروقا في هذا الزمان المظلم وحفظه من مكايد الاعداء وليس من الانصاف ان اتناسى شكر الاستاذ عبد الله عبد الكريم الذي حبر ذلك المقال القيم الذي دعاني الى التعليق عليه بهذه الكلمة الحقيرة نصح اخواننا اهل اليمن وتحذيرهم من الوقوع في الحبائل.

الجامعة الاسلامية — لما كان الاستاذ الهلالي من العلماء الذين يدافعون عن بيضة الدين ويقاومون البدع ويردون غارة اعداء الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة . ولما كنا نثق بروايته وبالمصادر التي يستقي منها نشرنا له هذا المقال على ما فيه من شدة وتجريح بالطريقة العلوية ولا نتردد بعد ذلك في نشر اي جواب يردنا من اتباع هذه الطريقة تأييداً للحقيقة التي نتوخاها

وقد تلقينا قبل اليوم مقالات عديدة يتحامل فيها كاتبوها ويشددون النكير على هؤلاء العلويين فكان نصيبها كلها الاهمال لاننا لم نطمئن الى ما فيها

..قتلتني بالحور

قلت لما الطير غني
بين اغصان الشجر
ان هذا صوت سلمى
قد نفى عني الكدر
قلت لما الغصن مالا
قد سلمى قد خطر
ثم لما الزهر فاحا
عطر سلماي انتشر
قلت لما النحل أقبل
يجتني شهد الزهر
ثغر سلمى هو زهر
فيه للشهد مقر
قلت لما الظبي ولى
هاجراً ارض الحضر
هل حبيبي قد سلاني
هل حبيبي قد هجر؟
لا، فما اشكو بعاداً
كل شيء قد حضر
هي في الزهر شذاه
هي في الغيد قمر
هي في الطير غناه
هي زهر في الشجر
هي في الماء صفاه
لفظها آي السور
هي في الحب رجائي
ما سليمى من بشر
هي في كل مكان
لا تقولوا قد كفر
سكنت في كل قلب
جمعت ابهى الصور
انا ان مت فسلمى
قتلتني بالحور

عمان عبدالمنعم الرفاعي

الكلية الوطنية للبنات

في الشويفات

مر على انشاء الكلية الوطنية للبنات في الشويفات تسع واربعون سنة وهي جادة في تثقيف طالباتها متدرعة بروح النشاط والعمل. وهي تقع في محيط نقي لا تشوبه شائبة، ومناخها جيد للغاية. وذلك بفضل ما تبذله رئيستها الفاضلة الاميرة اسما ابي اللمع من جهود متواصلة في سبيل انهاض هذا المعهد العلمي الراقي . وقد وصلنا مع البريد كتيب عن منهاج هذه المدرسة ، وما يلقن فيها من علوم فوجدناه لا يقل عن برامج ارقي المدارس فنحث الاسر الراقية التي ترغب في تعليم بناتها ان تهتم بارسالهن الى هذه المدرسة وبذلك ينلن احسن قسط من التعلم .

رواية فتح الاندلس

سيقوم بتمثيلها فرقة سعد ابن ابي وقاص على مسرح النادي بغزة مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء الموافق ٦ جمادي الاولى سنة ٣٥٢ هجرية و ٢٧—٨—٣٣

حي على خير العمل

بعثة الطلاب العرب

في دير ديوان

تشرفت قريتنا دير ديوان ببعثة من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وقد استقبلهم السكان بالترحيب وانشد لهم بعض الكشافة اناشيد وطنية ورحب بهم السيد سليمان العبد الرحمن رئيس جمعية الشبان المسلمين بكلمات طيبة وطلب من السيد برهان الدين العبوشي الذي هو احد اعضاء البعثة المكونة منه ومن السيدين احمد كمال ومحمد العاصي ان يتكلم ويخطب بالجموع عن اغراض بعثتهم ليقف السكان على الغرض وليثقوا بهم ولا سيما ان جامعتهم غريبة مسيحية فقال اما غايتنا فهي ان نفهم الفلاح ان له حقوقا مهضومة يجب ان يعرفها وان يناضل في سبيل اخذها كاملة من خصمه. ان الفلاح هو العمود الفقري لجميع الدنيا وقد هبت جميع الممالك والجمهوريات للدفاع عن الفلاح ونجحوا في ذلك . وانا لنرغب في ان يعرف الفلاح كل ذلك فيتذرع بالوسائل التي تنجحه . ليس لفلاح حكومة شعبية وطنية فتسهر على مصالحه وها هي حكومة الغرب قد رمته في مهاوي اليأس والقنوط . الاحزاب اشتغلت في خصام بعضها البعض ولم تنظر للفلاح فانتبهنا نحن لذلك فهبنا نضرب لجميع طلاب العرب ان عليهم واجبات يجب ان يشحذوا ذهنهم في ادائها باخلاص وان مصلحة بلادهم لا تقتصر على الدرس والمطالعة فقط بل يجب ان تنفذها الى العمل المنتج . واجبنا ان نشعر الجمعيات العربية وتهب للاخذ بناصر الفلاح. وها نحن نبدأ بتسهيل الامر وتأسيسه آملين من هذه الهيئآت وجمعيات القرى التي لا تركن الى الحكومة بل على اعضاء من القرى نفسها ان تثابر على العمل وان تنتبه الى الخطر المحدق بالامة والدين والوطن .

ثم قال : لقد اجتاح المبشرون معظم الاقطار الاسلامية وعن طريق الدعاية المدارس واخذت حركتهم المنظمة تبث رجالها لتحويل المسلمين عن دينهم رغم صعوبة ذلك عليهم . واعلموا ان تحت هذه اليد التبشيرية يداً استعمارية قوية فاحذروا كل الحذر وانا سننبهكم لذلك بطرق اربعة هي الصحة والرياضة والزراعة والاجتماع هذا هو التصريح ونؤكد انه صريح واضح

القت علينا البعثة الكريمة دروساً دينية واجتماعية وزراعية وحضو الشباب على الالعاب الرياضية وفضوا اختلافات وقعت بين الاهالي لم نستطع ان نفضها من قبل ثم بينوا لنا طرق مقاومة الجراثيم الزراعية وشرحوا لنا كثيراً عن تربية النحل بواسطة الاستاذ رفعت الشهابي وحضوا السكان على بناء فرن للتخلص من خطر الطواين فقبلوا ذلك

وقد لفت نظرنا ان كل عضو من هذه البعثة كان يتكلم بموضوع خاص وقد اظهروا روحا طيبة وساعدوا الاهل على فتح مدرسة للاناث وزيادة معلم للذكور :

ثم شرع السيد احمد كمال العنتاوي بمعالجة عيون الاطفال ثم اخذوا يوجهون نظر السكان للتمسك بمبادىء القرآن الكريم والسير على سنن الدين الاسلامي القويم .

وبعد ساعات حضر جناب مفتش المعارف الاستاذ شريف صبوح واجتمع مع البعثة واهل القرية واخذ ينصح السكان نصائح قيمة .

ثم طلب من السادة احمد كمال ومحمد العاصي وبرهان الدين العبوشي ورفعت الشهابي ان يلقوا بعض النصائح على السكان فكانت مواضيعهم اخلاقية قومية عربية وقضوا ليلة أنيسة بصحبة الاستاذ النشيط احمد بدوي كمال مدير مدرسة دير ديوان في بيت المختار السيد حسن عبد الرحمن وفي الصباح سيتوجهون لبين يبرود رافقتهم السلامة وانا نشكرهم كل الشكر ونشكر الجامعة الاميركية لمساعدة طلبتها لخدمة ابناء وطنهم بارك الله فيهم . (وطن عامل)

ما الذي نراه ؟

أهذه هي بوادر الوحدة العربية ؟

بينما الامم الاخرى تسعى لتوحيد صفوفها وجمع كلمتها نسعى نحن العرب لتفريق الكلمة وتقويض عرى رابطتنا القومية المتينة

الله اكبر ما هذه المناورات وما هذه الانباء الصادعة . لا نسمع عن الجزيرة الا كل خبر تقشعر لهوله الابدان. ثورة في العراق واخرى في اليمن والحجاز بين عاهلين عربيين ، بين من اليهما تتطلع الابصار في توحيد اجزاء الجزيرة . هل من الحكمة والدراية ان تسفك دماء مسلمة بريئة وارواح طاهرة شريفة لشيء تافه. تالله لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب سلام وايمان لقد كدنا ان نكون فريسة للمستعمرين ولقمة سائغة للحشمين الطامعين، ومع هذا فنحن في سبات عميق ونوم مستمر

يا قوم : ألم يأت الزمن الذي نهب فيه من غفلتنا . ألم يأت زمن الاتحاد وتقوية الرابطة ، حبذا ذلك

ما هذا ؟ أهذا جل ما نتمناه أم هو تمهيد للوحدة العربية ، أم ماذا ؟

يا صاحبي الجلالة : ماذا جرى ؟ بالامس كنتما اخوين شقيقين واليوم اصبحتما عدوين لدودين ، انها لاحدى العجائب ، بل هي من اعظم المصائب . مصيبة عمت الجزيرة خاصة والشرق عامة ، فهل لجلالتكما ان تتداركا الامر بالحكمة وتفضا هذا الخلاف بما يرضي الله

أما آن لكما ان تنظرا لما يضمره المستعمرون من كيد وغل دفين

نستحلفكما بالله وبنبيه وبجديكما الطاهرين ان تحلا هذه القضية قبل فوات الفرصة وان تنظرا في صالح شعبين اخوين ديناً ولغة وقومية ووطناً ، وفي صالح امة علقت آمالها الواسعة على جلالتيكما ، الا وهي الامة العربية الكريمة .

خانيونس قاسم حسين الفرا

البرقيات العامة

زعماء الاشوريين يؤيدون الحكومة

بغداد ٢٧ بالبريد الجوي — نشرت الصحف نص البرقية التي قدمها زعماء الاشوريين يعلنون تضامنهم فيها مع الحكومة وهي :

« بصفتنا اكثرية الزعماء الاشوريين نستنكر الفئة الثائرة من اخواننا التي برهنت على نكران الجميل وعدم النظر بعين الاعتبار الى ما قد ابداه ملك العراق وحكومته وشعبه من العطف على الاشوريين .

ونرى ان علينا واجباً مقدساً هو الاعراب عن ارتياحنا الى التدابير التأديبية التي اتخذتها قوات الحكومة لتطهير البلاد من العناصر المضرة المفتقرة الى الاخلاص والتي وضعت نصب عينيها القضاء على وحدة العراق .

وقد ختمت هذه البرقية بالثناء على التدابير الجديدة المشربة بالعطف التي اتخذت لاعانة الاسر المنكوبة من الاشوريين والعفو عن الذين سلموا منهم .

الاشوريون يلقون السلاح مسلمين

الموصل في ٢٧ اب — سلم معظم العصاة الاشوريين انفسهم للحكومة وقدموا لها اسلحتهم ويؤخذ من الاخبار الواردة من الجبهة التركية ان عدداً من الاشوريين الذين تغلبت عليهم الجيوش العراقية حاول اجتياز الحدود والالتحاق بالاراضي التركية . غير ان حرس الحدود الاتراك منعوهم من ذلك . وقد حدثت معركة قتل فيها ٣٧ اشورياً وسلم الباقون انفسهم للسلطات العراقية (ص)

خمسة وثلاثون مجلداً ضخما !!

قضية احراق الرشستاغ وموادها

ليبسك ٢٧ — تنظر محكمة ليبسك في قضية احراق الرشستاغ في ٢١ ايلول القادم وستعقد الجلسة في قاعة الجلسات الكبرى للمحكمة العليا. وتهمة احراق عمارة الرشستاغ موجهة الى ستة اشخاص هم . تورجلر عمره ٤٠ سنة عضو سابق في مجلس الرشستاغ، ويدافع عنه المحامي ساك من برلين . ماريوس فون درلوبيه عمره ٢٤ سنة ويدافع عنه الدكتور سوفرت من ليبسك . الروائي جورج دمتروف عمره ٥١ سنة . والطالب البلغاري بوبوف عمره ٣١ سنة والحذاء الاسكافي فاسيل تيف عمره ٣٦ سنة ويدافع عن الثلاثة الاخيرين المحامي الدكتور تيغرت من ليبسك. وتورجلر وحده هو الذي انتخب محاميه والباقون عينت لهم المحكمة محاميهم .

وتملأ الوثائق المختصة بهذه القضية خمسة وثلاثين مجلداً ضخما كلها توطئة للتهمة نفسها ويقع الاتهام في ٢٣٠ صحيفة مكتوبة على الآلة الكاتبة . وهناك مائة وعشرة من الشهود والخبراء الذين تقرر سماع افاداتهم وربما تضاعف هذا العدد بطلب من هيئة المحكمة. وستبدأ المحاكمة في ليبسك ثم تنقل الى برلين حيث تدرس القضية درساً دقيقاً قرب اماكن وقوع الحريق وستعقد عدة جلسات للمحكمة في قاعة الرشستاغ لانه الان في حالة تصليح وترميم وربما استغني عنه بتاتاً ص

الاهتمام بقضية احراق الرشستاغ

ليبسك في ٢٧ اب — تبدأ قريباً محاكمة الشيوعي الهولاندي فان درلوبيه المتهم باحراق الريخستاج . ويهتم الرأي العام اهتماما متزايداً بهذه القضية . وقد نشرت صحف الصباح المخابرات الواسعة المتبادلة بين المحامي السويدي الدكتور برانتنج ونائب الريخستاج العام فيما يتعلق بالدفاع عن المتهم . واكد الدكتور برانتنج في حديث جرى له مع احد الصحافيين ان عدداً من المحامين الاجانب غني بجمع وثائق تؤيد براءة المتهمين باحراق الريخستاج. وكتب النائب العام للدكتور برانتنج يطلب اليه ان يطلع المحكمة على هذه الوثائق . فقبل المحامي على شروط عينها فيما يتعلق بالتسهيلات التي تمنح للمتهمين في الدفاع عن انفسهم . وصرح النائب العام ان مصلحة المتهمين تقديم تلك الاوراق اليه لانها تساعد في المستقبل على القاء القبض على مجرمين آخرين ليسوا الان بين الموقوفين. ويقول ان بالامكان اطلاع المحكمة عليها بواسطته او بواسطة الدفاع . كما ان الحرية التامة اعطيت للمتهمين في اختيار محاميهم على شرط ان يكون لهؤلاء الحق في المرافعة امام المحاكم الالمانية . ويمكن للمحامين الاجانب الاشتراك في هيئة الدفاع. وستكون جلسات المحكمة عامة مباحة للجميع ولا خوف مطلقا على الاشخاص المكلفين بالدفاع على هؤلاء المتهمين. (ص)

عودة وزير الخارجية البريطانية

لندن في ٢٧ اب — باللاسلكي — المنتظر ان يعود السر جون سيمون الى لندن يوم الثلاثاء القادم بعد ان امضى عطلته في الارجنتين .

صفحة الشؤون العربية والشرقية

دمشق

بقلم مفكر كبير زار دمشق حديثا

٢

المزة

وقفت في تلك القرية التي تبعد عن دمشق ثلاثة كيلو مترات والتي كانت فيما مضى مصيفاً جميلا يتهافت عليه علية القوم فيتمتعون بجمال الطبيعة ومناظرها الخلابة فكانت بقعة من الجنان في مروجها وحدائقها الغناء وبساتينها المزدانة بانواع الفاكهة الممتازة ورياحينها ومياهها المنسابة هنا وهناك ومبانيها البديعة التي شيدها بعض الاغنياء والموسرين واما اليوم فقد تبدل كل شيء فيها فقامت مقابر الخلفاء مقام المروج ، والثكنات مقام الحدائق والبساتين ، فلا يرى الرائي غير الحانات التي يديرها الحمرات حثالة الغرب ومباني شيدت بالاسمنت المسلح كأنها القلاع . يقطنها ضباط الجيش الفاتح وموظفوه وخباء خشبية وبعضها من الزنك شيدت هنا وهناك وسيارات تنقل الذخائر والعتاد وجنود مختلفة الاشكال والاجناس جيء بهامن مستعمرات مختلفة تطوف حول الحانات والملاهي ولا يسل عما يحدثه هؤلاء الجنود في الليل من العربدة والتسلط على القرويين المساكين بعد ان تلعب بنت الحان برؤوس اولئك السنغاليين من الزنوج . وزبدة القول فقد اصبحت هذه القرية مستعمرة من مستعمرات الفرنسيين تهدد دمشق والغوطة وما يليها من السهول والقرى بقلاعها العظيمة وحصونها التي شيدت على رؤوس الجبال والتي جهزت بالمدافع الضخمة وانواع الوسائط الجهنمية . وحسب كل لبيب ان يفهم مقدار الخطر الذي يهدد دمشق كل يوم بل كل ساعة فيجعلها تحت رحمة هذه المستعمرة المرتفعة التي تشرف على دمشق والغوطة والسهول البعيدة . فهي سرطان في جسم دمشق الشهيدة .

بين المزة ودمشق

تركت تلك المستعمرة فاخذت السيارة تسير متباطئة ربما تشق طريقا بين الجنود المبعثرة على عرض الطريق وكلما سرنا عشرين ذراعا اعترضت سبيلنا المركبات وسيارات الجيش فكنا نسير بمعدل خمسة كيلو مترات في الساعة وما زلنا سائرين في طريق (مزفت) تحيطه اشجار الجوز العظيمة والبساتين . وبعد مضي عشر دقائق تقريبا كنا امام معسكر الجيش والثكنة الكبيرة التي شادها الاتراك والتي كانت تدعى (القشلة الحميدية) وهنا لابد لنا ان نقف قليلا لنرى ما قام به الجيش الفاتح منذ بضع سنين . نظرة سطحية تكفي ليتحقق الانسان وايا هؤلاء الذين جاء ليكونوا علينا اوصياء نزيهين . لا غاية لهم غير مناصرة الامم الضعيفة والاخذ بيدها يري الناظر الاعلام الفرنسية تموج وترفرف فوق الثكنات ويرى المباني التي شيدت حديثا بالاسمنت المسلح والتي يشت العقل في احصائها وتعدادها . هنا مركز قيادة الجيش والبلاء الذي يهدد البلاد ، هنا العمارات الضخمة التي لا تفنى . فمن ثكنات الجيش الى مرابط الخيول و كاراجات المصفحات وعنابر الذخائر الهائلة والمعدات الحربية هنا صندوق العجائب الذي يضم انواعا مختلفة من صنوف الجند السنغالي والمراكشي والجزائري والتونسي والصيني والفرنسي وكل من هؤلاء الجنود يلبس ملابس المستعمرة التي جاء منها . ولا تسل عن غطرسة افرادهم وتزاحمهم على ابواب الحوانيت التي انشئت خصيصا والتي تضم ما لذ وطاب من المشروبات الروحية والفواكه والدخان

سرنا حريصين حذرين من وقوع اصطدام بين السيارة وبين المركبات وما زلنا على هذه الصورة حتى وصلنا الى منعطف الطريق بين محطة البرامكة وساحة القشلة الواسعة التي ملئت بمختلف الدبابات والمصفحات المجهزة باحدث الآلات الجهنمية التي تبرهن لنا على مقدار نصيبنا من الاستقلال !!!

درجت السيارة في منحدر نحو اول شارع من شوارع دمشق المفروش بالاسفلت فشاهدت بناء الجامعة السورية الفخم ومستشفى الحكومة ومآذن الثكنة وقبابها المديدة التي بقيت ميراثاً من سلاطين آل عثمان وما زالت تبدو امامنا المباني الحديثة تحيطها حدائق بديعة التنسيق يقطنها امراء الجيش ورؤساء الحكومة وبعض قناصل الدول الاجنبية وعلى كل دار راية (الا الراية العربية) فلا اثر لها بين الاعلام

بين المحطة الحجازية

(وشارع النصر)

واخيراً وصلنا الى الساحة الفسيحة « ساحة المحطة » التي اقيم في وسطها تمثال لاحد اطباء الجيش الفرنسي الذي كان ضحية الواجب وليعذرني القارىء الكريم ان فات ان هذا الطبيب الذي شيدت حكومته تمثالا له ذهب ضحية سيارة كان يقودها بسرعة جنونية بين النبك وحمص (فهذا هو الواجب ومن اجل هذا الواجب وضع ذلك النصب) في ابرز نقطة في عاصمة الامويين . والحقيقة انه كان مبشراً عقيب الاحتلال يعالج الفقراء في عيادة اتخذها او اتخذتها له الحكومة في سوق الخواجا . فكان داعياً لامته ووبالا على البسطاء من السوريين

م . ف (البحث صلة)

رسالة سوريا

دمشق في ٢٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

لقد توج فيصل بسيوف العراق

فسيوف العراق وحدها تحميه

(الصدر) رئيس مجلس اعيان العراق

نعم : وكذلك الطبيعة السمحة السخية ما كانت لتضن على الشعب المجاهد بالرجل العظيم عند الحاجة اليه . فسيوف العراق وحدها ارهفت بمليك العرب القرشي ، والبسته التاج واعطته الصولجان

وسيوف العراق التي اختارت صقر قريش ، ودفعت به في جوف الزوبعة وابناء الدجلة الميامين في اشد ازمات الجهاد واضيق مآزقه ، فانبرى بين هذه العوامل المتنازعة والقوى المتدافعة ، يكد ويعمل مضاء في تؤدة متصلباً في اناة صارماً في رفق جريئاً في حزم ، والامة العراقية المجيدة من خلفه ومن امامه ، محيطة به كالهالة . وراحت الامة الانكليزية تنظر اليه بعين الحذر ، وتشرئب لاستطلاع نتيجة عمله العظيم ، واستكشاف غاية تشوط الامة من ورائه

وقف الانكليز ينظرون الى المليك اثناء تلك الفترة الحرجة العصيبة - بينما سيوف العراق تعمل بهامات الرجال منهم - وتلك الفترة التي باتت تتمخض السياسة اثناءها عن ميلاد مستقبل امة كما وقف العالم العربي ينظر الى هذا المخاض السياسي الهائل يرقب نتيجته بقلوب خافقة حتى كاد يخيل الى المرء ان الرياح والاعاصير ذاتها قد حبست انفاسها ، وان الزمن نفسه وقف مبهوتاً يتأمل

ومالبث العرب ان رأوا ابا غازي يسير السفينة في بحر السياسة البعيد الغور المصوف الاعاصير والانواء ، يتنكبها مكامن الصخور والمهالك ، وينتحي بها مسالك الامن والسلامة ، يدبر دفتها بيد مباركة رائدها التوفيق والنجاح ، يؤم بالسفينة ساحل الفوز والنجاة

وكما قاد السفينة ، قاد شعبه الكريم في بيداء السياسة المخوفة وخرج به من نير عبودية الجبابرة ، واجتاز به تيه الاضاليل السياسية الانكليزية وام به افق الاستقلال وفضاء الحرية الرحيب

ايه — حفيد النبي — ما رأيناك فدتك الارواح من فوق زوبعة السياسة السائرة ، الا وتصفق جناحي نسير ساكن الجأش ثابت الجنان تصرف اعنة الحوادث ، وتدبر ازمة الشؤون وانت الملك الحارس ، كلما ازدادت الحوادث اضطراباً ازددت حكمة وثباتاً .

وما رأيناك تفاوض ساسة الانكليز الا وتعلو عليهم في حومة المحاجة بسليقتك الفائقة وسجيتك الغلابة ، وبشخصيتك الخلابة التي هي مجموع ما فيك من غرائز وشيم .

اجل : ايها العرب — في تلك الزوبعة السياسية الثائرة وفي مضطرب تلك العوامل المتدافعة ، مضى مليكنا في سعيه المجيد — وصوارم اشبال العراق تحميه وهو صارم مصقول وكوكب مشبوب واوصل العراق الى حاله الحاضرة .

حي الله جلالته ، وخلد ملكه وسلطانه .

وانتم يا ابناء العراق . فقد لبثتم تدافعون عن حمى بلادكم تظلكم الراية العربية الهاشمية سنوات عديدة ، وتذودون عن حياضها وتكافحون عن حقوقها ، وتناضلون ازاء ألد الخصوم واشدهم استبداداً — تطالبون بتحقيق مطالب الوطن العزيز وامانيه الكريمة .

سنون طويلة ايها الاشقاء ، جاهدتم فيها جهاد مشمر معتزم مستبسل في سبيل الحق ، مقدمين اصدق مثال على روح وطنيتكم العالية وتضحيتكم الشريفة ، فكانت نتيجة جهادكم ، اذعان اكبر دولة في العالم الى مطالبكم ، فاعلنت بالامس القريب استقلالكم .

اما اولئك القوم الخوارج المبعوثون من العدم الى محاربتكم ، فان هو الا ما علمتم من امرهم ، صنيعة المستعمرين ارادوا بهم احراج - فيصل - على ان اولئك المستعمرين العتاة ، قد استيقظوا من لطمة كفكم القاسية ، وصحوا من سكرتهم وعلموا ، ان : (السيوف التي توجت فيصلا هي التي تحميه)

السوريون والسدارة

وجه الاستاذ الكريم السيد تيسير ظبيان (صاحب الجزيرة المعطلة من السلطة لاجل غير مسمى) دعوة الى الذين يرغبون لبس السدارة العراقية من ابناء سوريا ان يحضروا ويسجلوا اسماءهم في (دار الجزيرة) لاحضار الكميات اللازمة لهم من العراق ، وقد كان الاقبال عظيما وكلفت اللجنة المختصة بطلب السدارات ان تطلب الكمية اللازمة حتى اذا حان اليوم الموعود لاكتسائها كان في مقدور الجميع ان يبدلوها دون ان يجدوا صعوبة في تنفيذ هذه الفكرة القومية الحديثة

بصات الجليل الوطنية

سفريات منظمة بين فلسطين وسوريا في سيارات فخمة ومريحة — باجور معتدلة موافقة — تغادر السيارة الاولى حيفا في الصباح فتصل دمشق بعد الظهر — مارة بالناصرة وطبريا — وهي تنزل الركاب ايضاً بين حيفا والناصرة والناصرة وحيفا وطبريا وسمخ ودمشق وبين كل هذه البلدان وبين دمشق ذهابا

رسالة مصر

القاهرة في ٢٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

ادوار قضية القنابل

سفر ام المصريين - تكريم طلعت حرب باشا

فنون المبشرين - تكريم صحفي عراقي حر

اطلقت النيابة سراح احد المعتقلين في قضية القنبلة التي انفجرت في منزل محمد محمود باشا بعد ان امضى في السجن ٤٧ يوما وهو شاب يبلغ الثالثة والعشرين من عمره وكان طالباً بمدرسة الفنون والصنائع

رفض معارضة

قررت المحكمة رفض المعارضة المقدمة من الاستاذين عبد العزيز منصور وعبد الخالق منصور ، المحامين المعتقلين على ذمه التحقيق في قضية القنابل

سفر ام المصريين

غادرت القاهرة حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين قاصدة الى مسجد وصيف بعد ان حضرت الذكرى السادسة لوفاة الزعيم الخالد الذكر المرحوم سعد زغلول باشا

وقد كان في وداع عصمتها جمهور كبير من انصار الوفد واقطابه .

تكريم الزعيم

« طلعت حرب »

تألفت في القاهرة لجنة وقتية لتكريم الزعيم الاقتصادي طلعت حرب ، نظراً لجهوده المثمرة اليانعة وسعيه المتواصل لانشاء الاسطول التجاري المصري وغيره من المشروعات العظيمة

وقد وردت على اللجنة كتب التأييد والانضمام من جميع الطبقات لما للزعيم الاقتصادي من المكانة السامية والخدمات الناجحة والمشروعات النافعة التي اداها لمصر والمصريين مما يوجب اداء فروض التقدير والاجلال لشخصه الكريم

حوادث التبشير

اضطر الفقر والعوز احدى السيدات لالحاق اولادها الثلاثة في الملجأ الانجيلي بقليوب لتربيتهم بعد ان توفي زوجها ، وصدف انها لما زارتهم مؤخراً وجدت انهم حملوا على اعتناق المسيحية فثار ثائرها ولما ارادت اخراجهم من الملجأ امتنع مدير الملجأ ان يسلمهم

وقد التجأت الام الى مأمور مركز قليوب الذي حولها الى حضرة ابراهيم يوسف الشواربي نائب العمدة

ولما خاطب حضرة نائب العمدة الملجأ بتسليم الاولاد لم يتأخر عن التسليم خشية نفوذ عائلة الشواربي وعصبيتها

وقد ادخل الاولاد في ملجأ الايتام التابع للمديرية

قضية نظله غنيم

على اثر ذيوع نبأ خروج نظله غنيم من الديار المصرية دون علم الحكومة المصرية اهتمت هذه بالامر اهتماما كبيراً وشددت في تنفيذ الحكم الشرعي الصادر والقاضي بفصل نظله عن قرينها المبشر وردها الى عائلتها المسلمة .

ويقال انه ليس من المستبعد اتخاذ بعض الاجراءات السياسية لتنفيذ الحكم الشرعي في القطر الذي توجد فيه نظله غنيم

تكريم علي الغاياتي

يزور القطر المصري ضيف كريم وهو الاستاذ علي الغاياتي ، وقد اقيمت له عدة حفلات تكريمية آخرها المأدبة التي اقامها سعادة حمد الباسل باشا حضرها الدكتور بهي الدين والاستاذ لطفي جمعه وغيرهم

وقد زار الاستاذ علي الغاياتي والانسة كريمته مساء الجمعة بيت الامة وقابلا حضرة صاحبة العصمة ام المصريين

ثم زار النادي السعدي وقابل حضرة الاستاذ محمود فهمي النقراشي وحضرات اعضاء الهيئة الوفدية الذين كانوا في النادي .

تكريم الاستاذ

رفائيل بطي

اقام الاستاذ احمد ربيع المصري حفلة تكريمية لحضرة الصحافي الوطني الاستاذ رفائيل بطي صاحب جريدة « البلاد » ببغداد ورئيس تحرير جريدة الاخاء الوطني حضرها جمهور من الفضلاء والادباء

وقد تبودلت في هذه الحفلة الخطب الودية مشيرة الى العلائق التي تربط الاقطار العربية المختلفة ، واختتمت الحفلة بكلمة بليغة من حضرة المحتفى به اظهر ما تكنه الاقطار الشقيقة لمصر من الاجلال والاحترام وما لها من المكانة السامية في العالم الاسلامي .

حزب فاشستي

في العراق

نقلت البالستين بوست عن التايمس العراقية ان فريقاً من النواب والمحامين قدموا طلباً الى وزارة الداخلية بتشكيل حزب نازي يطلق عليه اسم (جماعة الدفاع الوطني) وقد قال احد النواب الذين رفعوا الطلب الى مندوب التايمس العراقية بان نظام الحزب الجديد سيكون على منوال النازي في المانيا : يرتدي اتباعه الاقمشة (البنية) ويهبون للدفاع عن الوطن حين الضرورة . وقد قابل اصحاب الطلب وزير الداخلية واطلعوه على مقاصدهم . فرد عليهم جنابه بانه لا يرى من ناحيته الشخصية وجها للمعارضة في مطلبهم

فرسان المقص

ورسالة لمراسلنا في ايران

كانت هذه الجريدة قد نشرت رسالة لمراسلها في طهران حوت بعض الاخبار والشؤون السياسية والعمرانية فنقلتها عنها جريدة الطريق البغدادية بنصها الكامل وبنفس الصيغة ولم تدخل عليها شيئاً من التغيير والتبديل الا في العناوين ونسبت الرسالة « لمراسل فاضل ١ . . . » ثم جاءت بعدها جريدة فلسطين فنقلت الرسالة عن جريدة الطريق وظهرت على صفحاتها بتاريخ ٣ الجاري بنفس الصيغة والنص ولم يحدث فيها شيء من التغيير الا في تصديرها بعبارة « لمراسلها الخاص في طهران »

فننصح فرسان المقص في ادارات الزميلات حين اقتطاعهم شيئاً من مواد جريدتنا يسدون به فراغ صحفهم ان يذكروا المصدر الذي اقتبسوا عنه وينسبوا ما اغاروا عليه الى مصادره فذلك اليق بهم واولى .

المثقفون امام

الفكرة الهتلرية

نشر المسيو بول اميوتس الكاتب المنغاري المعروف كتابا قيما اسماه « مكافحة الصليب المشعب » وقد اقتبسنا عنه هذا الفصل :

تتردد على السنة الناس في كل مكان عبارات التذمر والاستياء من الفكرة الهتلرية ويقولون عنها انها جنون مطبق وهذه الثورة الاجتماعية الكبيرة لم تتمكن الهتلرية الاقتصادية من السير بها الى هدفها الاسمى كما ان انتصار الصليب المشعب يعني انتزاع الرجل المفكر واحلال رجل ما قبل التاريخ مكانه ولا احد يوافق على الفكرة الهتلرية سوى فريق من الطبقة الارستقراطية ومما لاشك فيه ان القوى التي تناهض هذا الوباء القاتل ضعيفة الان وليس لها مقدرة المكافحة والمناضلة . ومثلنا في ذلك مثل عجز الطب عن مكافحة جراثيم الكوليرا وهذا لا يعني ان تلك الجراثيم على جانب من البطولة كما يقال اليوم عن الهتلرية . وتحدث أحيانا زلازل وتفيض الانهر وفي مثل هذا الموقف لايحق لنا ان نحيي في الزلازل وفي الفيضان تلك الروح الهدامة . واذا باغتتنا العاصفة مثلا لا نصب على رؤوسنا الماء . انما نفتش على بيت نأوي اليه . وهكذا الحال بالمثقفين امام الفكرة الهتلرية اذ يجب على هؤلاء عندما تسوء حالة اوربا السياسية ان يجدوا ملجأ يحمون فيه المدنية ويحفظون ما يمكن انقاذه من مجالي الثقافات الاوربية

تابع التحقيق في قضية ارلزروف

ما هي الوثائق الهامة التي تليت في التحقيق ؟

لورنس وعباس حلمي والمفتي في رسائل الارهابي احيماير

ذكرنا امس ملخص شهادة موشه كوهين وادعائه ان روزنبلاط كله وهو في السجن عن قضية اشترك فيها بحمل المسدس واعترف له ان مينتس ليس له علاقة بالقضية بعكس ستافسكي .

وقد ناقشه ستافسكي طويلا حول مهنته والعمل الذي يعيش منه واسباب سجنه وطلب الادون كبزرمان محامي المتهمين ان يسمح له بمناقشة الشاهد فسمح له بعد جدال على شريطة ان يكون موضوع نقاشه نقطة واحدة هي اعتراف روزنبلاط . وقد ناقشه المحامي كبزرمان مناقشة عنيفة حول ذات الكلمات التي سمعها من روزنبلاط في نفيه التهمة عن مينتس وعلاقة ستافسكي في القضية، اوقعت الشاهد في اضطراب محسوس، ولكنه عاد الى اصلاح خطأه

روزنبلاط يتكلم

وعندها تام المتهم روزنبلاط وقال ليس لي ما اسأل هذا الكاذب. نعم انني تكلمت معه عن كتاب من جابوتنسكي ولكن حديثنا وقف عند هذا الحد

وهنا قال له القاضي انك لا تستطيع ان تقول الان أي شيء الا شكل سؤال فقط ، وعند ذلك جذبه احيماير من ذراعه وقام هو بنفسه فسأل الشاهد . عن محل عمله وعنوانه وعنوان عائلته . ثم وجه الضابط شتريت سؤالا الى الشاهد عما اذا كان وقع شهادته التي قدمها البوليس فاجاب بالايجاب . وقرئت الشهادة وقد جاء فيها ما ملخصه :

« عندما حضرت الى دائرة البوليس في تل ابيب يوم ٢٢ اغسطس قيل لي ان هناك شخصاً يريد ان يدلي اليك بمعلومات ما . وقد سجلت اقوال ذلك الرجل وهو موشه بن داود كوهين صنعته نجار وعمره ٢٥ سنة ، وسألته ماذا تريد ان تقول لي فاجاب الرجل يقول : لقد سجنت بتهمة سرقة ووضعت في سجن يافا بين جمع من السجناء ، وفي الساعة السابعة ادخلني حارس السجن الى غرفة تسع روزنبلاط وقال لي انه يرغب في ان اكون في غرفته لانني اعرف العربية ولان عربياً متهما بالقتل يجلس مع روزنبلاط في الغرفة ، وطلب مني ان انتبه لكل حديث يجري بينهما . وقد سألني السجناء وبينهم ستافسكي ومينتس عن سبب اعتقالي ، فخجلت من التصريح بالسبب الحقيقي لسجني وقلت انني اصلاحي فصدقوني وجعلوا يتقربون الي ، وعندما جلسنا معاً في الغرفة حدثني روزنبلاط عن الحديث الذي وقع بينه وبين ارملة ارلزروف وقال: لو عرفت انني انا القاتل لما تطلعت في وجهي .

ثم نظرت الى يديه ، وقلت ان يديك كأيدي طفلة فكيف استعملت المسدس ؟ فقال هذا الواقع فقد حملت هاتان اليدان المسدس واستعملته. فسألته باية حادثة ؟ اجاب بالحادث المعلوم للجميع وسألته عن ستافسكي ومينتس فقهمت منه ان ليس لمينتس علاقة ولكن ستافسكي له علاقة ، وبوجه الاجمال ايقنت ان روزنبلاط اطلق النار على ارلزروف لاسباب سياسية .

وقبل خروجي من السجن سألته عن السبب الذي حمله على الاعتراف لي فاجاب : انه يعتقد بانني من جماعته فسألته: هل تذكر ما تكلمنا عنه ، اجاب انه يذكر ذلك وانه لو اتيح لي ان افضي معه ليلة اخرى يتكلم عن اشياء جديدة وفي ذلك اليوم اطلق سراحي وكان معظم حديثنا يدور باللغة العبرية

وبعد خروجي من السجن أطلعت والدي ووالدتي على ما دار بيني وبين روزنبلاط فتقرر ان افضي بهذه المعلومات الى ارملة ارلزروف فذهبت اليها منذ عشرة ايام فلم أجدها في البيت وكانت في القدس ساعتئذ .

وقد كلمت العجوز التي صادفتها في بيت الارملة وقلت لها انني ارغب في اظهار شيء يتعلق بمقتل ارلزروف وبعد ذلك قررت ان افضي الى المستر شتريت فقط بكل ما عندي من المعلومات

والى هنا ارتفعت الجلسة على ان يستأنف التحقيق في ايام ٥ و٦ و٧ ايلول القادم .

الوثائق

كنا اسبق الصحف العربية في نشر بعض مقتطفات من الوثائق التي صادرها البوليس في قضية الجمعية الصهيونية الارهابية . وبعضها يتعلق باحيماير الذي اصبح متهما بقضية مقتل ارلزروف ايضا. واليوم نثبت وثائق اخرى تليت امام جناب القاضي المحقق تتعلق باحيماير ومعظمها بخط يده :

وردت العبارات التالية في كتاب طويل بخط احيماير : « لا يحتاج المرء ان يحذق رمي الرصاص فاصابة الهدف ، ومتى تم له هذا فما معنى الموت ؟ أليست الحياة الوضيعة تحت سيطرة المسالمين هي القتل بعينه .

« حياة الارهابي قصيرة الاجل على هذه الارض ولكن هذا لا يحول دون تخليد ذكراه على كر السنين الطوال

« الغضب والرغبة في الانتقام هما لدى الارهابي اقوى من الحب ولهذا يكون الارهابيون عادة في سن الشباب

« الذي يقتل بقصد السلب مجرم ، اما الارهابي الذي يقتل ليحرر اخوانه من الزعماء والحكام فليس بسفاك ولا مجرم .

« يعتقد الارهابيون ان القانون والعدل هما البندقية والسلاح ولن يتقهقر الاصلاحي الارهابي او يكترث بعد ذلك من قسوة العذاب وشدته بما دام ان قتل رجال الحكومة الحالية والموالين لها يوصله الى مصاف الابطال العظام

« الاصلاحي الارهابي ينظر الى البارزين في القيادة ويتقدم لقتل ابرزهم فاذا حبط تبعه الآخر ، واذا فشل الثاني لحقه ثالث فرابع فخامس الى ان ينجح واحد فينال شهرة الملوك

ارلزروف والخديوي

وجاء في رسالة مرسلة من أبا احيماير الى ابنيالي (محام في القدس وعضو في اللجنة المركزية لحزب الاصلاحي) بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٣٣

« يجب جعل ارلزروف هدفاً للضغط والحملات ! » والقول بان هستدروت العمال والمجلس الملي والناحية الورانسية وعباس حلمي والمفتي اتفقوا فيما بينهم على شكل من الحكم في غفلة من الشعب ودون ان يشعر أحد بذلك الدور الذي يمثلونه في الخفاء . »

الانتخاب النهائي

لطلاب قسم التربية والتعليم في مدرسة طولكرم الزراعية

راشد الزغبي — نابلس طوباس
يعقوب التاجي ومحمد فاضل الخيري الرملة .
مصطفى عبد الله يعقوب — الملد
منير عرفات واسعد عبد القادر — عتيل طولكرم
طاهر قبج — عنبتا — طولكرم
خلوصي خيال — غزه
ثابت الغصين — المجدل
صبحي الزعبي — الناصرة
حكمت قدوره — صفد
سليم عطاونه — بئر السبع
زكي زيب — الرامه
رشاد خوري — كفر كنه
شفيق عبيد — عكا

حفلة تمثيلية

في مقر الكشافة

تحيي فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية مساء هذا اليوم في مخيمها في روبين حفلة تمثيلية غنائية للسيدات فقط وفي مساء يوم الاربعاء تحيي حفلة مثلها للرجال وقد جعلت اسعار التذاكر ٤٩ ملا فقط .

حول نقل اموال اليهود

من المانيا الى فلسطين

ان الاتفاقية الخاصة بنقل ما قيمته ثلاثة ملايين مارك من البضائع لم توقع بعد بين الحكومة الالمانية ودائرة المهاجرة في فلسطين والمفاوضات ما تزال جارية

حوادث واخبار محلية

وصول الاستاذ الفاروقي

الى تريستا ثم فينا

ورد كتاب خاص من سماحة الاستاذ الفاروقي ينبيء بوصوله يوم ٢١ الجاري الى تريستا مع نجله الاديب جمال على غاية من الراحة والنشاط وانه سيقصد الى فينا مباشرة بدل ذهابه عن طريق برنديزي وروما .

ثم تلقينا من سماحته كتابا اخر مصدره فينا ينبيء انه وصل هذه المدينة يوم ٢٢ الجاري بعد سفر في القطار مدة ثلاث عشرة ساعة وان السفر لم يكن شاقا . وانه سيشرع بعد ايام في التداوي الذي ذهب من اجله. فنتمنى للاستاذ الجليل شفاء عاجلا وعودا موفقا .

في افتتاحية امس

وقعت اغلاط مطبعية في افتتاحية امس وفي المقال المنشور في اول الصفحة الخامسة من العدد الماضي مما شوه وحدة الموضوع واحدث تبديلا في بعض معانيه مما قد لا يفوت القراء الالباء .

وستتخذ ادارة المطبعة وقلم التصحيح جهداً جديداً للحيلولة دون هذه الاغلاط

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم الى القدس حضرة الاستاذ الكبير والشاعر العربي الجليل الشيخ فؤاد الخطيب لقضاء ايام فيها ترويحا للنفس وقد توافد للسلام عليه اخوانه والمعجبون بأدبه .

قدوم مصري فاضل

ينتظر ان يمر بالثغر صباح اليوم حضرة الدكتور محمد بك النقيب رئيس جمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية مبحراً مع عائلته الكريمة الى لبنان على احدى البواخر

وسيستقبله على الميناء سماحة الشيخ راغب الخالدي والدكتور حسن الخالدي وعدد من معارفه الذين يقدرون قدره . وسيستأنف سيره على الباخرة الى لبنان لقضاء بقية الصيف وحضرته من كبار اطباء القطر المصري وقد ادى للانسانية والبر خدمات جلى .

تعيين

أصبح من المقرر ان يلقي الاستاذ الكبير احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية ، دروس التربية والتعليم في قسم المعلمين الجديد ، في مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم

ويساعده في هذه المهمة ايضاً الاستاذ القدير وصفي العنبتاوي خريج جامعة اكسفورد بشرف ، اذ سيدرس تاريخ التربية ، اما الاستاذ احمد خليفة فسيكون هو مدير القسم ومرتب شؤونه والمشرف العام على الشؤون كلها هو المستر هيلو مدير المدرسة نفسه

عصابة ابي جلدة

سطت هذه العصابة ، التي اصبح امرها خطيراً ، على رعاة الاغنام في قرية طمون فسلبتهم ما يزيد عن الخمسين رأساً من الغنم ، فذهبت عدة سيارات تحمل الجنود البريطانيين والضباط برآسة السيد خير الدين بسيسو والسيد حسن المكاوي واجرت من التعقيبات والهمة في الكشف ما يسجل بالشكر ولكنه كان فاشلا لسوء الحظ فضاعت الجهود سدى ، الا ان الاخبار الاخيرة تقول ان الضابط محمود الهباب مسك رأسين من الغنم مع حمار من توابعها في خربة تدعى جبارس تابعة لطوباس وعند محمود وسليمان الحاج حسين من القرية المذكورة ، ويقال ان ما امسك تسلم لصاحبه ليوصله مركز بوليس طوباس وفي الطريق لحق به المتهمون ونهبوا الغنم ثانية ، والتحقيق الآن جار بهمة مما نرجو ان تكون نتيجته محقة للحق .

تصرف شاذ ضد شركة

قائمقام الرملة يطارد سيارة

جاءنا من الرملة ما يلي :

بينما كانت احدى سيارات شركة بصات الخليل التعاونية ذاهبة من يافا الى القدس صادفها بالقرب من صرفند حضرة قائمقام الرملة واسمه السيد طرس ناصر وظل يتبعها بسيارته الخاصة حتى الرملة وهناك اصطحب احد رجال البوليس وبالقرب من المحطة امر السائق واسمه زشاد المحتسب بالوقوف فانصاع للامر .

ولما اراد البوليس بامر من القائمقام استياق السائق بحجة انه كان مسرعا اعترض هذا وقال اذا كنت مسرعا كما تقولون فيمكنكم اخذ النمرة او الرخصة والسماح لي بمتابعة السير تلافيا لتعطيل مصلحة الركاب والشركة معاً غير ان حضرة القائمقام اصر على استياقه ومحاكمته فوراً وقد تفوه حضرته بكلام — نمسك عن نشره الان — انتهى باخذ السائق الى الرملة حيث اجرى حضرته محاكمته ولزمه بغرامه قدرها ٣٤٠ قرشاً

• كانت المحكمة مؤلفة من حضرة القائمقام فقط وكان يهتم حضرته للمسألة اهتماما كبيرا ويشرع باجراء المحاكمة فورا خلاف العادة فوق انه يتابع السيارة بذاته وقد شهد الحادثة اناس كثيرون سنذكر اسماؤهم عند الحاجة .

ومما يجدر ذكره ان الركاب الذين كانوا بالسيارة مكثوا اكثر من ساعة ونصف وهم ينتظرون رجوع السائق انا نكتب هذه الكلمة ليشهد الرأي العام على هذه التصرفات الشاذة المقصودة .

« الجامعة » — انظر كلمتنا عن هذه الحادثة في اول الصفحة الخامسة من هذا العدد .

البرقيات الخصوصية

تصريح جديد للمهاتما غاندي

بومباي في ٢٧ آب — صرح المهاتما غاندي قائلا انه لا يمكن ان يرضى بالعودة الى السجن لكي يتمكن من الخدمة قضية المنبوذين . وقال ان المستقبل غامض مظلم يدعو الى العمل المجدي . وذكر انه لا يعتزم قط عن استئناف المفاوضات وهدد بالصيام حتى الموت اذ العادة الى ولاة الامور مرة اخرى الى محبسه .

موسوليني والامم القويه والضعيفه

روما ٢٧ — القى السنيور موسوليني خطابا قال فيه ان الامم القوية كثيرة الاصدقاء في ايام السلام ، ثم هي في سني الحرب يخشاها الجميع . اما الامم الضعيفة فلا يحترمها احد ايام السلم ، وهي في سني الحرب عرضة للاخطار .

اليهود يطلبون فلسطين لهم وحدهم !

براغ ٢٧ — درس المؤتمر اليهودي اليوم ثلاثة مقررات تقدمت اليه الاولى من الاكثرية والثانية من الاصلاحيين والثالثة من الاصلاحيين الديمقراطيين وكان القرار الذي اتخذته الاقلية اقرب الى الروح الراديكالية من قرار الاكثرية وقد حال المؤتمر دون مناقشة الاقتراح الاصلاحي باكثرية ٢٤٠ صوتا مقابل ٤٣ وصادق على قرار الاكثرية وهو : نحتج بصورة علنية على الظلم الواقع على اليهود الالمان والتشنيع والطعن الواقع من الوجهتين الاجتماعية والانسانية ، وقد اصدرنا هذا الاحتجاج بنفوس خالية من البغضاء للشعب الالماني وما دفعنا الى ذلك غير المحافظة على حقوق الشعب اليهودي ويصرح هذا المؤتمر ان الصهيونيين في جميع العالم سوف لا يسكتون ولا يتراجعون ما دام هذا الاضطهاد والتحقير لليهود في المانيا لا يقف عند حد ويجب على جمعية الامم والعالم المتمدن ان يأخذوا بناصر الشعب اليهودي وينيلوه حقوقه . وهذا المؤتمر يعتبر ان من واجب الحكومه المنتدبة فتح ابواب فلسطين لهجرة عدد كبير من اليهود الالمان واجراء التسهيلات اللازمه لاقامتهم واستيطانهم . وصرح المؤتمر في قرار آخر اتخذه ان فكرة ادماج الشعب اليهودي بغيره من الشعوب فكرة عقيمة تستند الى شي كثير من الوهم . وان الحل الوحيد المعضلة اليهودية في العالم هو تسهيل انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين .

(ص .)

استئناف صدور جريدة معطلة

برلين ٢٧ — سمحت الحكومة لجريدة (يودشي دتشو) باستئناف صدورها بعد ان كانت تعطلت في برلين في ١٧ آب . (ص .)

اعتمادات جديدة للجيش العراقي

بغداد في ٢٧ — فتحت اعتمادات جديدة لتقدم الجيش العراقي . وستعرض على مجلس النواب في دورته القادمة مسألة الخدمة العسكرية الاجبارية . (ص)

من لندن الى الهند بثلاثة ايام

بغداد ٢٧ — يؤخذ من بعض الاوساط الموثوق بصحة رواياتها ان خمس شركات فرنساوية للطيران ستندمج في شركة واحدة ابتداء من اول ايلول . ويشتغل هذا الخط الجوي السريع بين اوربا والشرق بنوع جديد من الطيارات وعلى هذا يمكن اجتياز المسافة بين لندن والهند على متن هذه الطيارات بثلاثة ايام ونصف وبين لندن وبغداد في يومين ونصف . (ص)

لتخليد اسم هتلر

برلين ٢٧ — اعترافا بجميل هتلر وفضله في انشاء البحيرة الاصطناعية في (سوزردرسك) في سيلزيا العليا قرر هذا القضاء الصغير اتخاذ اسم «هتلرس» بعد اليوم . (ص)

الشركة الوطنية المضطهدة

ف أي عصر نعيش ؟

نبسط للقراء والحكومة معاً ناحية جديدة من نواحي اضطهاد شركة وطنية من شركاتنا. ولاول وهلة سيدرك القارىء انها شركة الخليل التعاونية للباصات. هذه الشركة العربية الوطنية المسلمة التي تطاردها دائرة من دوائر الحكومة مطاردة عنيفة. لا لمجرد انها عربية فقط بل لانها مسلمة بنوع خاص. لذلك يحسن ان تتلاشى من الميدان، وان تنهزم، وان لا يكون لها وجود ارضاء لمصالح بعض الافراد...

ونجد على الصفحة الرابعة بابا جديداً من ابواب المطاردة لهذه الشركة الوطنية العربية المسلمة وخلاصته ان المطاردة لم تقتصر على بوليس القدس فحسب بل تمتد الشبكة الى الرملة حيث تمر سيارات الشركة فتكون المحاكمة في هذه المرة ابدع واجمل وتكون ذات مظهر ادعى الى السرور والدعابة...

تمر سيارات شركة الخليل من شارع الرملة كما تمر السيارات الاخرى الذاهبة الى القدس. ويكون سيرها بسرعة زميلاتها المعتادة ولكن امراً يصدر بايقافها عن السير وتعطيلها مع من فيها من الركاب نحو ساعة ونصف ولماذا ؟ لان التهمة هبطت من عل بان سرعة سير سيارات الخليل فوق المعتاد... وانه يجب سوقه سائقها للمحاكمة والتغريم، وانه ينبغي توقيف السيارة بركابها حتى تتم المحاكمة والتغريم !

وتكون النتيجة ان تصب التهمة على سيارة الخليل من دون السيارات جميعها ويكون الزام السائق بالغرامة وحينئذ يباح للسيارة ان تستأنف السير بعد نحو ساعة تثاءب فيها من تثاءب وتناوم فيها من تناوم. واقسم من ركابها بان لا يعود لامتطاء سيارات الخليل من اقسم وهذا هو بيت القصيد وسر المطاردة...

دعك من الكلمات التي قيل ان قائمقام الرملة تفوه بها على مسمع من السائق. ثم دعك من مطاردة قائمقام الرملة لسيارة الخليل بذاته ومتابعته لها من صرفند حتى قرب المحطة، دعك من هذه الاسرار كلها وقل لي ما الذي يفيد الحكومة من الضغط على هذه الشركة الوطنية العربية المسلمة الا ان تقول بلسان بعض رجالها: ايها المسلمون لا يحق لكم ان تعيشوا كما يعيش غيركم في هذا البلد حتى من عرق جبينكم. يجب ان تكونوا البقرة الحلوب تغذي الغير وتجوع ... يجب ان لا ينهض فيكم ناهض بعمل والا سنطارده داخل الحكومة وفي الاعمال الحرة ...

هل هذا هو ما يبغيه افراد الحكومة ؟ وهل هذا هو ما يخدم الاتحاد ويوجد المحبة بين ابناء الوطن ؟

لتعلم الحكومة، وعلى رأسها ممثل الدولة المنتدبة، ان مثل هذه الاعمال فوق انها تجرح نفسية اكبر طائفة في هذه البلاد فهي بوق من ابواق التفرقة فعليها ان تضرب على ايدي المتلاعبين وتحسم هذه المهازل التي لا تطاق وسنتابع الموضوع حتى النهاية.

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

جمع الاعانات لشهداء العراق

القدس ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — علمت انه سيبدأ عما قريب بجمع الاعانات لعائلات الشهداء الذين استشهدوا في ثورة التياريين الاخيرة.

اجتماع قناصل الدول فى القدس

القدس فى ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — استأنف قناصل الدول اجتماعهم في الساعه الثانيه عشرة من ظهر الامس واستمروا حتى الواحدة والنصف وبحثوا في عدة شؤون تتعلق بمصالحهم.

حجز كمية من الحشيش

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — قبض رجال بوليس تحري القدس على كمية كبيرة من الحشيش في احدى المقاهى واوقفوا صاحبها رهن التحقيق

ضيفان لبنانيان فى يافا وحيفا

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — سافر الى يافا فحيفا السيدان موسى نمور رئيس المجلس النيابي ووزير داخليه لبنان سابقاً والاستاذ الياس احد كبار المحامين بعد ان اقيمت لهما عدة حفلات شائقة في مدينتي القدس وبيت لحم.

عقد خطبة شاب نابلسى اديب

القدس ٢٧ — لمراسلنا الخاص — عقدت في القدس اليوم خطبة الشاب الاديب السيد حمدي كنعان احد وجوه نابلس على الآنسة المهذبة شقيقة السيد محمود قطينه من القدس فنتمنى للعروسين سعادة ورفاهية دائمتين.

الخطر الصهيونى يهدد مدينة الرملة

الرملة ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — ريع ابناء الرملة لمشاهدة فريق من اليهود يعاينون ارضاً تدعى الادهمية واقعة في شرق البلدة على طريق القدس وهي ملك لابناء جار الله وتقدر مساحتها بالف دونم وقد سرت اشاعة بالبلدة مآلها ان هذه الارض ستباع للصهيونيين فعسى ان يكون الخبر مختلقاً. ولكن ما عسانا ان نقول وقد شاهدنا اليهود باعيننا وهم يجوسون خلالها.

ونحن نرجو من آل جار الله الكرام ان يردوا اليهود خائبين حرصاً على اسمهم وتحقيقاً لاملنا في وطنيتهم وخصوصاً بعدان علموا ان كثيراً من الوطنيين اصبحوا مستعدين لشرائها لما علموا بهذا الخبر المؤسف.

فشل المفاوضات فى شراء مشاع عتيل

طول كرم ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — فشلت المفاوضات التي كانت جاريه بين دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى من جهه واهل عتيل من جهة اخرى على اتمام شراء اراضي مشاعها. وغادر القرية مدير الاوقاف الاستاذ عزة دروزة والدكتور مصطفى بشناق بعد ان اقاما فيها يومين. وسبب الاختلاف ان اهالي عتيل يطلبون زيادة في السعر والمجلس الاسلامي يصر على الثمن الذي اشتري منذ اربع سنوات، فعسى ان يجد العقلاء والمخلصون طريقة لاستخلاص هذه الالاف من الدونمات التي يخشى ان تروح غنيمية باردة لليهود

سخط القرويين من طريقة نصب اعمدة رونتبرغ

طولكرم في ٢٧ اب — لمراسلنا — ضج اهالي القري من كثرة الخوازيق والاعمدة التي ينصبها عمال شركة رونتبرغ في اراضيهم لما في ذلك من ضرر على مزروعاتهم. ومما زاد في سخط القرويين ان وكلاء روتنبرغ يخالفون نصوص القانون الصريحة التي تلزمهم ان لا ينصبوا الاعمدة الا بعد الاتفاق مع اصحاب الاراضي وقد انذر السيد سليمان الحريشه ورفاقه من اهل ذنابه وشويكه وطولكرم عمال ووكلاء الشركة اذا وضعوا في اراضيهم اي عامود لروتنبرغ خلافا لنصوص القانون الصريحة. ووقف كثير من القرويين يحرسون اراضيهم في الليل والنهار.

خطر بيوع الاراضى فى الطيبة والطيره وموقف القرى الحازم

طولكرم ٢٧ — لمراسلنا الخاص — ذاعت اشاعات خطيرة عن محاولة اليهود استخلاص اراضي مشاع الطيرة والطيبة التي كان اشتراها المجلس الاسلامى الاعلى ودفع اموالا من اجل انقاذها. ويقال ان البعض من اصحاب المشاعات المذكورة يحاول البيع لليهود، وقد اضطرب لهذه الانباء اهل القرى المذكورة فاجتمعوا واقسموا الايمان المغلظة ان يحولوا دون بيعها لليهود مهما كلفهم الامر، وان يتمموا تسجيلها باسم الاوقاف الاسلامية العامة.

اعتقال شخص يقال انه احد رجال ابى جلده

نابلس ٢٧ لمراسلنا الخاص — تتعقب قوى البوليس ابا جلده ورجاله بنشاط زائد وقد اتصل بى ان القوة تمكنت من اعتقال شخص يظن انه احد رجال هذه العصابة ويدعى موسى مصطفى الهنيدي، وما زال البوليس جاداً في تعقب بقية العصابة وزعيمها ابى جلده

صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق

نابلس ٢٧ لمراسلنا الخاص — اقيمت فى جميع مساجد نابلس أمس صلاة الغائب على ارواح شهداء الجيش العراقي الذين استشهدوا فى معركة التياريين

حديث جناب المندوب لاهالي قلقيلية

قلقيلية ٢٧ لمراسلنا الخاص — فى الساعة الثالثة بعد ظهر الامس قدم جناب المندوب السامي الى قلقلية يرافقه قائمقام طولكرم وبعض الموظفين الانكليز، وزار نقطة البوليس فيها واجتمع الى وجوه البلد فى مجلسها المحلي، واستمع لمطاليبهم التي تتعلق بشؤون البلدة كنقل المحطة وتعبيد الشارع العمومي فيها وربطها بطريق الاسفلت. وبعد ان استمع جنابه الى هذه المطاليب رد عليها بكلمة مختصرة جاء فيها:

فهمت من التقارير التي تصلني ان بلدكم محافظة على الامن معتنية بشؤونها الزراعية وهذا ولا شك مما يدفع عنها غائلة الفقر. لقد تأكدت انكم في حاجة الى وسائل النقل وما يتعلق بها، ولهذا فانى لا اود ان اعطيكم وعداً قاطعاً فيما يتعلق بمطاليبكم ولكني سأعرض الامر على الحكومة. ثم قال: لقد خصصت الحكومة مبلغ مليوني جنيه لاقراض الفلاحين وهذا القرض مفيد لكم وهو مقسم الى قسمين، قسم يعطى لآجال طويلة وآخر لمدد قصيرة. واني اقبل دعوة اهالي قلقيلية بكل سرور اذا دعوني لزيارة بلدهم في موسم البرتقال القادم

فتاة نصرانية تعتنق الدين الاسلامى

جنين في ٢٦ — لمراسلنا الخاص — قدمت الفتاة عفيفة ميخائيل زيتون من الناصرة وتبلغ من العمر نحو ٢٠ سنة، وطلبت الى فضيلة القاضي الشرعي بجنين اعتناق الدين الاسلامي والدخول في حظيرته والمعاملة بهذا الصدد آخذة الآن بمجراها القانوني.

رواية الحنان القاتل

قررت فرقة كشافه النادي الرياضي الاسلامي بيافا تمثيل هذه الرواية في روبين للسيدات مساء الاربعاء وللرجال مساء الخميس

فى اجتماع الهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين

حيفا في ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — اجتمعت اليوم الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين ودام اجتماعها حتي المساء، وافتتح الجلسة السيد رشيد الحاج ابراهيم بكلمة شكر للاعضاء الحاضرين لما تجشموه من المتاعب لحضور الجلسة. ثم تلا السيد مطلق عبد الخالق بيان مكتب الهيئة عن اعمال العام الماضى وبحث في عدة موضوعات منها انقاذ اراضي حطين فتقرر ان تسعى الجمعيات جهدها لتقدم ما عليها من الاعانة كتمهيد لانقاذ الاراضي المذكورة وطبع بطاقات من نوع بطاقات صندوق الامة، وتخصيص ريعها للمشروع. وبحث فى مسألة انتماء الموظفين المسلمين لجمعيات الشبان المسلمين وموقف الحكومة في هذا الموضوع فتقرر ان يبحث بصورة نهائية في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي سيعقد يوم الخميس ٢٩ جمادي الثاني الموافق ١٩ ايلول في مدينة الرملة وتقرر ايضا تفويض رئيس الهيئه السيد رشيد الحاج ابراهيم لمراجعة الحكومة لاعادة فتح جمعية الشبان المسلمين في عكا. وتقرر ايضا ان يتجول الرئيس وبعض الاعضاء لاستنهاض الهمم. ثم تقرر شكر المكتب على ما قام به من الاعمال وقد تلا الحاضرون الفاتحة على ارواح شهداء الجيش العراقي

واقامت جمعية الشبان المسلمين لرجال الهيئة المركزية حفلة غداء شائقة

الشكوى من فداحة اجور اراضى المرفأ

حيفا فى ٢٧ اب — لمراسلنا — شكا الي الكثيرون من غلاء الاجور التي تطلبها الحكومة لاستئجار الاراضى المردومة فى منطقة المرفأ. وخصوصا تجار المواد البنائية لان تجارتهم لا تتحمل الاجور التي تطلبها الحكومة لاسيما وان الحكومة لم تعين محلا مناسبا لهذا النوع من التجارة بالقرب من الخط الحديدي، فنلفت نظر جناب حاكم اللواء واللجنة المختصه لايجار هذه الاراضي الى هذه الشكوى الحقة

تعزية بنى معروف بصالح المحمد الشبل

حيفا ٢٦ — لمراسلنا الخاص — زار امس قرية الكرمل المرحوم صالح المحمد وفد كبير من مشايخ الطائفة الدرزية معزين انجال المرحوم ومجددين عهد الصداقة بين الطائفة وعائلة الفقيد.

حديث الخلافة الاسلامية في الصحف المصرية

القاهرة ٢٧ — لمراسلنا الخاص — دار حديث جديد حول الخلافة الاسلامية لمناسبة لا نراها جديرة بعظيم الاهتمام. وحديث الخلافة حساس في الدوائر العالية لا يكاد ينشر عنه أي شيء حتى تهتز له تلك الدوائر عساها تجد منه فرصة جديدة لتحقيق بعض الاحلام على ان الذين يرون بحث الخلافة في هذه الايام غير جدي ولا معنياً به من المسلمين كثيرون، واليكم ما كتبته البلاغ اليوم فى هذا الصدد وفيه ما يعزز ذلك، قالت:

ان المسلمين لا يفكرون الان في خلافة وليس من مصلحتهم ان يفكروا فيها لانها لو وجدت في الظروف الحالية لما عدا امرها ان يكون التغرير بالمسلمين خدمة للدولة الاوربية التي يسيطر نفوذها عليها. فكتب الينا «غيور» من العلماء يناقشنا فى هذا الرأي ويقول ان المسلمين لا يزالون يفكرون في الخلافة بدليل انهم من سنوات قليلة شرعوا في عقد مؤتمر للخلافة في القاهرة وبدليل انهم شرعوا في عقد مؤتمر لها ايضاً في مكة ولكن المؤتمرين لم ينجحا لاسباب خاصة. ثم يقول الغيور العالم ان الخلافه اذا وجدت لا تخدم دولة اوربية الا الى حد محدود ولكنها في مقابل ذلك تخدم مصالح المسلمين الى غير حد محدود.

ونحن ما زلنا على رأينا الذي ابديناه أمس ولم نجد في حجة الغيور العالم ما يزحزحنا عنه. ولسنا ننكر ان مؤتمراً كان على وشك ان يعقد للخلافة في القاهرة وان مؤتمراً آخر كان على وشك ان يعقد في مكة، ولكن حبوط المؤتمرين معا هو اقوى دليل في نظرنا على انصراف انظار المسلمين عن الخلافة. وذلك ان هذين المؤتمرين لم يكونا قائمين على رغبة عامة شعر بها المسلمون وعملوا على تحقيقها بل كانا قائمين على رغبات شخصية عند الذين كانت لهم مصلحة فيها. وهذا هو السبب في انهما حبطا اذ لم يجدا من شعور المسلمين ما يؤيدها ولو وجدا لنجحت الفكرة فوجدت الخلافة ووجد الخليفة.

اما المصلحة التي تخدمها الخلافة اذا وجدت في هذا الوقت فانا نراها مصلحة سياسية قبل كل شيء. والمصلحة السياسية لا يمكن ان تكون الا متفقة مع ما تريده الدولة الاوربية التي يسيطر نفوذها على الخليفة.

نعم ان الخليفة يستطيع ان يؤدي خدما دينية للمسلمين ولكن هذه الخدم تكون دائما خاضعة للهوى السياسي. وخدمة الدين ليست مع ذلك وقفا على وجود الخلافة بل هي تأتي من طريق معاهد التعليم الديني وطريق العلماء والواعظين وهي من هذه الطريق اقوى وافعل في النفوس واسلم عاقبة منها اذا جاءت من طريق خلافه واقعة تحت نفوذ دولة اوربية

اضراب عمال المطابع في بيروت

بيرت في ٢٧ الجاري لمراسل الجامعة الخاص — لا يزال عمال المطابع في لبنان مضربين عن العمل، ويعقدون الاجتماع تلو الاجتماع للبحث في موقفهم. وقد يؤمل ان ينتهى اعتصابهم فى الاسبوع القادم.

وقد تمت اليوم محاكمة العاملين الموقوفين «علي حسين خداج، ومحمد ابراهيم حمدان» بتهمة اختطاف اعداد «لسان الحال» من ايدي الباعة وتمزيقها وحكم عليهما بالسجن عشرة ايام وتغريم كل منهما ليرتين سوريتين.

احتراق مستودعات في بيروت

التهمت النيران مساء امس جميع موجودات مستودعات السادة شارل شاول الكائنة فى ميناء بيروت «وهي مواد قابلة للاحتراق» وقد اسرع رجال الاطفائية الى حصر النار فى موضعها. والمستودعات مضمونة لدى شركات الحريق.

١٢٠ سائحا يصلون دمشق

وصل امس من فلسطين ١٢٠ سائحا افرنسيا لزيارة تدمر وبعلبك كما وصل من بعلبك ٤٠ سائحا صهيونيا عائدين الى فلسطين وقد اخذوا يزورون المعابد ويتجولون في احياء المدينة واسواقها.

شارع الامير فاروق فى ضهور الشوير

سيجري في ضهور الشوير يوم الخميس القادم تدشين الشارع المسمى باسم الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية بحضور كشافة مصر التي ستصل في اليوم المذكور على ظهر الباخرة (داميا) عائدين من بودابست.

خذها تحية مغرم

ابرح وطني الغالي الى مصر الشقيقة حاملا لمهدي الاول (النجاح) اسمى العواطف، وابلغ الشعور، ذاكراً ما غمرني به من عطف، وشملني به من رعاية وانا اليوم — قبل ان ابرح — اجدد له العهد على ان اكون ابنا باراً عاملا بالمبادي، السامية، والغايات الشريفة التي غرسها في نفسي وتعهدها فيّ، مقدما له ازكى التحيات:

يا من يتوق لمنهل
عذب ويرغب فيه جدا
عرج على روض النجاح
ففي النجاح تلاق شهدا
ورد لكل معزز
اكرم به للعرب وردا
مهد لكل غضنفر
اعظم به الاسد مهدا
بالعلم يزهو والحجى
ويهد صرح الجهل هدا
. . .
بثقافة عربية
وبعزة احيت معدا
وبهمة وقادة
ورت — بنار الحق — زندا
وبأنفس وثابة
تأبى كساء الذل بردا
يلق العدو ولا يهاب
فراع من فينا استبدا
. . .
يا معهداً غرس الفضائل
في النفوس وكان فردا
يا معهداً ربى النفوس
زكية بالدين تهدى
يا من اعز كتابنا
القرآن والنهج الاسدا
انت المبشر بالعروبة
لا نرى من ذاك بدا
خذها تحية مغرم
يامن بروحي انت تفدى
بالامس اعطى عهده
واليوم جاء يخط عهدا
ليحافظن على مبا
دئه التي منك استمدا
(نابلس) واصف

يا مخلصون ثبوا

قالوا أمؤتمر؟! من فيه يعقده؟
هل فيه شيخ اوجيه؟ سوف يشهده
اجبتهم. لا شباب عز مقصده
فقام حتى يقيم الكون يقعده
كم مخلص من وراء البحر يعضده
. . .
يا عصبة العمل القومي ارتقب
حقاً يصان وان ينهض بك العرب
فنظمي خططا آمالها الغلب
فليس يجدى خطيب قوله عجب
بل في قرار به «يا مخلصون ثبوا»

اللاتعاون تهدمه اللجنة التنفيذية

عقد زميلنا الكاتب البار الاستاذ عيسى بندك صاحب صوت الشعب مقالا في جريدته حلل فيه «موقف اللجنة التنفيذية الاخير وما آلت اليه من ضعف وناشد الزعماء بنفض غبار الخمول عن وجه الحركة الوطنية التي جمدت وركدت ريحها وهذا هو مقاله المتم ننشره لما احتواه من دقة بحث:

ليست اللجنة التنفيذية العربية حزبا يتمثل في اشخاص معينين حتى يسوغ ان نحمل تبعة الفتور المتفشي في حركة البلاد الوطنية الى حزب معين بالذات دون الاحزاب الاخرى وليست اللجنة التنفيذية مطية لاغراض شخصية يستغلها اشخاص دون اشخاص فانما هي كما هو معروف هيئة تتمثل فيها جميع الاحزاب وتستمد من هذا التمثيل صفة الزعامة الكبرى لقضية البلاد في جميع مظاهرها وفي جميع نواحيها وليس في مقدور اي كان ان يبرر اللجنة التنفيذية مجتمعة ركود حركتها، هذا الركود المزري الذي ما زال يقوض كرامة القضية وحقوق البلاد لان كل عضو من اعضائها، ولان كل حزب من الاحزاب التي تتمثل باعضاء ينتسبون اليها مسؤولون عما هو مستفحل من جمود وعما هنالك من هزيمة وطنية شنيعة.

كانت البلاد قد قررت في اجتماع ٢٦ اذار المنصرم خطة اللاتعاون ولوحظ ان هذه الخطة كانت مقيدة جميع الاحزاب وقد اقرها جميع ممثلي الاحزاب بل كان هنالك طموح الى بعثها متطرفة صاخبة متحدية، الامر الذي نستطيع ان نقول معه انه بالرغم من ان الفكرة كانت مرتجلة ارتجالا الا انها فازت بتأييد الاحزاب جميعها غير اننا سرعان ما رأيناها تتبخر وتنهزم لاول صدمة وظهر ان هنالك طائفة من مختلف الاحزاب تسعى في نقضها وباعتبارها خطة عقيمة لا تسمح ظروف البلاد بالسير عليها وكانت هذه الظاهرة الجريئة اجتهاداً من اشخاص ينتسبون الى احزاب مختلفة.

ولعله من الانصاف ان نقول ان نجاح اية خطة من الخطط السياسية انما يتوقف على مقدار ايمان معتنقيها وعلى مقدار ما يبذلون في سبيل ترويجها من جهود ومحاولات فاذا قيل بان خطة اللاتعاون التي قررها اجتماع ٢٦ اذار المنصرم قد فشلت فليست الخطة لذاتها هي الفاشلة وانما يعزى فشلها الى تكلف الايمان بها من قبل من كان واجبا عليهم من يبرهنوا بالاعمال لا بالاقوال انهم يؤمنون بها فيبرهنوا الطليعة مستعذبين كل غرم في سبيل ترويجها وبثها عقيدة وايمانا في دهنية الرأي العام! اما وقد ظلت خطة اللاتعاون حدثا لم يتجاوز حدود الكلام الا في قليل من المظاهر المغرية فليس امام مختلف الاحزاب الا ان يجتمع كل حزب على حدة ويستعرض الحالة من جميع نواحيها ويقرر ما تلهمه كفاءته ونفوذه وايمانه متقدما بخطته الى الرأي العام عاملا على ترسيخها في النفوس مستعينا بقواه الادبية لتغليب المبادي، العملية، الصحيحة على المبادي البراقة المهزومة انقاذا لمقدرات البلاد وحقوق الامة من مخالب الرزاية والذل والجمود.

وفي اعتقادنا ان تدعى اللجنة التنفيذية الى اجتماع عام تتقدم كل فئة من اعضائها بخطة الحزب الذي تنتسب اليه فاذا قدر لجميع الاحزاب ان توحد كلمتها وجهودها ازاء ما تعاني البلاد من مغارم واخطار فانما تكون الاحزاب جميعها قد ادت ما عليها من واجب نحو هذا الوطن وبرهنت على موجوديتها ونحسسها بالمسؤولية الوطنية العظمى واذا تعذر توحيد الكلمة ازاء هدف واحد فلا يجوز ان تبقى اللجنة التنفيذية جامدة هذا الجمود الذى تقع تبعته على جميع الاحزاب على السواء ولا مندوحة عندئذ من ان تدعي الامة الى مؤتمر عام يمثلها جميع طبقاتها تمثيلا صحيحاً ولهذا المؤتمر وحده أن يقرر الخطة التي يرى ان في مقدور البلاد وفي مقدور من يتصدرون زعامتها تنفيذها وترويجها وتحقيق جميع مراميها البعيدة والقريبة. اما ان تبقى الحركة الوطنية على ما هي عليه ومن فوضى وتراخ وفتور فهذا ما لا يقل عن كونه جريمة كبرى يقارفها كل حزب من الاحزاب وكل عضو من اعضائها وهذا ما لا يقبل به كل من يفهم معنى الوطن وكل من يدرك معنى العظمة والمجد والحرية فهل لنا ان نؤمل ان يقوم المسؤولون والزعماء بنفض غبار الخمول عن وجه الحركة الوطنية!

نطلب الجواب من ضمائرهم!!

عيسى بندك

ازدراء كرامة العرب رسميا

يحزنني جداً ان اشاهد دائما ذلك الرمز الصهيوني المنحوت بالحرف العبري على كل ما هو رسمي بجوار كلمة فلسطين ومعناه فلسطين ارض اسرائيل. لان (ا) بمعنى الف مأخوذ من لفظة ارض وحرف (ي) بمعنى الياء — مأخوذ من يسرائيل)

واني لاعجب كيف ترضى الحكومة بهذا الرمز يلصق بجانب لفظة فلسطين على النقود وطوابع البوسطة والمنشورات الرسمية

ما هذا التمادي والاسترسال بهذه المخازي المتوالية من هذا الشعب الدخيل وانا نعتبر تغاضي الحكومة الى هذا الحد لجرحا للكرامة القومية العربية

وبهذه المناسبة اقترح ان يضع العرب لفظ الدين بجوار فلسطين ولكن مع الاسف لا يقدرون على تنفيذها رسمياً كما نال اليهود ذلك. وكذلك يجب على العرب ان يطالبوا الحكومة محو هذا الرمز حفظاً لكرامتهم.

خانيونس يحيي احمد البطه

اقوال الصحف

ثورة آب ١٩٢٩

العرب (القدس)

لا يطمع احد ان يرى في هذه الرقعة الصغيرة فلسطين او سوريا الجنوبية، الاوضاع على وجوهها، والاشياء في محالها والقواعد مستقيمة، ولكنه عليه ان يوقن انه سيرى كل هذا مقلوبا، حتى انه ليكون في مأمن اذا اعتقد ان فلسطين جمعت الغرائب والمتناقضات والمعكوس من الاشياء هو الموجود في هذه البلاد! في السياسة، في الحركة الوطنية في الجهاد القومي، في مناضلة المحتل، في كل شيء له صلة قليلة او كثيرة بالحياة الوطنية. بل ان المعنى بامور بلاده، المراقب نحولها وسيرها، سيدهش لعظم ما يراه من الفرق بين ما لفلسطين من الاسم والصيت وبعد السمعة وطول الذكر في الخارج، وما هي عليه حقيقة في الداخل.

وحسب المصغي مثل هذا الحساب ان يسأل امرأ واحداً يتعلق بثورة ٢٣ آب سنة ١٩٢٩ وهو: ماهو العمل الذي قررته الامة لتخليد ذكرى هذه الثورة، وذكرى شهدائها؟ اي سعي قامت به الهيئات السياسية من هذا القبيل؟ ماذا حل بعائلات الشهداء؟ كيف يحاسبنا التاريخ على جنايتنا هذه في التقصير بحق الثورة وشهدائها! لماذا يكرم الشهيد في كل بلاد على وجه الارض الا في فلسطين؟ لماذا لا نقيم يوما موسميا كل عام لهذه الثورة؟ مئة واثنان وعشرون شهيداً سقطوا في ثورة آب افلا يحرز هذا العدد من العرب ان نقيم لهم يوما نذكرهم فيه بالكلام — بالكلام فقط! وما صناعتنا غير الكلام!!

الناشئة المصرية

وجريدة الطان

الاهرام (مصر)

كذلك قل في المسائل الدينية فهي فلسفة تستند الى الوحي الالهي في تدبير شئون الانسان وتنظيم الهيئة الاجتماعية فاذا حلت الروابط الدينية انحلت روابط الهيئة الاجتماعية واذا هي استندت الى حكمة الوحي وتنظيم الهيئة الاجتماعية قامت تلك الهيئة على امتن القواعد والاسس وهذه حال اوروبا ومدنيتها يقدمان برهانا صادقا على صحة ذلك.

فاذا اتجه هم الناشئة المصرية الى تدعيم الهيئة الاجتماعية على اساس حكمة الاديان وفلسفتها لا تكون هذه الناشئة قد ضلت السبيل بل تكون قد سارت في الطريق القويم الذي يقوم سداً عاتيا في وجه عوامل الانحلال في الامة بتوطيد العائلة وتنظيم حياة الافراد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

اما ان القاهرة مركز عظيم النفوذ في الشرق فذلك ليس ابن اليوم بل هو ابن الامس كما انه ابن اليوم وكما انه سيكون ابن الغد، وقديما قالوا ان مصر كانت دماغ اليهودية ودماغ النصرانية ودماغ الفلسفة الاجتماعية منذ قديم الزمان وان مصر كانت ام العلوم والفنون وعنها اخذ الاخرون في سواحل البحار المحيطة بها، وقديما شبهوها بالمنارة في وسط هذا العالم الشرقي يستفيض منها النور على ما حولها، وقد دلت الآثار على ان مدنيتها انبسطت حتى حدود الهند وحتى سواحل الاطلانطيق وتجاوزت جبال طورس فضلا عن اثينا وبيزنطه

وقد حدث هذا التاريخ ذاته ان ضعف مصر يؤدي دائما الى ضعف البلاد المحيطة بها وان قوتها تؤدي الى زيادة القوة في تلك البلاد ايضا فاذا لا يكون اليوم ما كان بالامس وهذه بلاد الشرق الى جانبنا تعزو يقظتها اليوم الى يقظة مصر بالامس القريب حتى قالت تلك البلاد ان سعد زغلول لم يكن رجل مصر وحدها في الفترة الاخيرة بل كان رجل الشرق

سياسة الانتظار الخطيرة

السياسة (مصر)

وقد كان هذا موقف انجلترا من مصر منذ اتخذت مصر سياسة الانتظار خطة لها. وطبيعي متى وجد السالب يقابله الموجب. وانا ليحزننا ان نقول ان هذا كان موقف مصر في ظروف كثيرة وانه هو الذي ادى بنا الى ان لا نكون لنا خطة مرسومة في مختلف شؤوننا ومرافقنا نتفق فيها على الامور الجوهرية اتفاقا لا يتسرب اليه خلاف فليس يكفي ان نعلن باننا مستعدون ان نسالم انكلترا اذا ارادت مسالمتنا مستعدون لمخاصمتها اذا ارادت خصومتنا فالمسألة بيننا وبين انكلترا ليست مسألة سلام وخصام وانما هي مسألة اتفاق يراد عقده وقد مضى على الحديث في امره اربع عشر سنة كاملة.

قد يدور بخاطر بعضهم ان يشاركنا رأينا في هذا البرنامج الجدي الذي يريد لمصر ان تحله محل برنامج الانتظار.

وجوابا على ذلك نقول ان موضع الكلام في هذا البرنامج ليس انهر الصحف وانما موضع البحث فيه بين الساسة وزعماء الرأي في البلاد فاذا استقر امرهم عليه واعلنوه كان واجب كل صحيفة تقتنع به ان تعمل لاقناع الجمهور المصري بضرورة تحقيقه والتضحية في سبيله. وهذا البحث بين الساسة وزعماء الراي يجب ان يتجرد عن كل اعتبار غير المصلحة الوطنية المجرده.

الاناشيد والنزعة القومية

البلاغ — مصر

اذاعت وزارة المعارف منشوراً على جميع المدارس الحكومية والاهلية طلبت فيه موافاتها بالاناشيد التى يتغنى بها الطلبة في الحفلات الرسمية والمدرسية. وقد احصت الوزارة عدد الاناشيد في مدارس استانبول الابتدائية فبلغت ٤٤٦ نشيداً

والمفهوم ان الغرض من معرفة الاناشيد هو اختيار المناسب منها للنزعة القومية التى توجه الحكومة الشعب التركى اليها.

ذكرى سعد

كوكب الشرق — مصر

«الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون»

فلما بلغ القارىء هذا الموضوع من آيات الذكر الحكيم امسك عن القراءة واذن مؤذن في الناس ان الزمان قد استدار كهيئته حين اسلم سعد روحه الى بارئه، فانضمت الوف كانت جالسة الى الوف كانت واقفت، وقاموا جميعاً خاشعين قد اطمأنت قلوبهم لذكر الله، الذي كانت تتلى عليهم آياته، وامتلأت نفوسهم بذكر سعد الذي اجتمعوا ليفوا له ببعض ماله عليهم من حق، ويعرفوا له بعض ما طوق اعناقهم به من جميل واقبل روح سعد لطيفا لا تراه العيون عظيما يملأ الافئدة والعقول فاستحال وقوف هذه الالوف الى روعة لاتشبهها روعة، والفة لاتشبهها الفة، واصبحت هذه الالوف من النفوس نفسا واحدة عظيمة، هي نفس مصر الحاضرة، قد اتصلت بنفس واحدة عظيمة هي نفس سعد، او قل هي نفس مصر الخالدة

فقد كان روح سعد حين اقبل على الناس امس يحمل اليهم مجدهم القديم كله ويبسم لهم عن آمالهم فيما سيستقبلهم ويستقبل ابناءهم من الايام.

عتاب لحضرة الاستاذ التفتازاني

سيدي الاستاذ: كنت منذ شهرين في افغانستان فلم اطلع على عتاب حضرتك لهذا الحقير في صحيفة «الجامعة الاسلامية» الغراء الا بعد عودتي في هذا الاسبوع ويعز على سيدي ان يخرج من قلمي او لساني ما يكدر صفو خاطركم الشريف

نعم ان مقالي احتوى على عبارات خشنة اثارتها شدة كراهية الفرقة فاسال حضرتك العفو وسأجيب عن مقالكم بجواب يكون انشاء الله زبدا وعسلا الا انه يكون على رأيي الاول في انه لا مسوغ للثورة وقتل المسلمين بعضهم بعضا ولا سيما في اعز بقعة عند المسلمين ولو كان الثائر مظلوما لان ظلمه (ان ثبت) اخف الشرين فيجب ارتكابه واما مقامكم عندنا عال مكرم واقدم لحضرتكم الطيب الشكر على ذلكم العتاب على ما فيه من غمزات (وفي العتاب حياة بين اقوام)

وحضرتك من اجدر من اتصف بقول الحماسي

اذا شئت ان تدعى كريما مكرما
اديبا ظريفا عاقلا ماجدا حراً
اذا ما انت من صاحب لك زلة
فكن انت محتالا لزلته عذرا

لكنو: محمد تقي الدين الهلالي

المتعلمون والتعليم في الخليل

كلمة بريئة هادئة

لجناب المندوب السامي بفلسطين

ما كان للخليل ان تغضب هذه الغضبة وما كان لها ان تجمل حديثها في كل مناسبة حول اضطهاد الحكومة لها اضطهاداً ظاهراً لولا انها اعتقدت بسوء مصير فلذت اكبادها فلا الدوائر الحكومية قابلة بتوظيف ابنائها ولا أهل الخليل بقادرين على تعليم ابنائهم تعليما عاليا لفقرهم المدقع. والرجل الغنى هو الذي يتمكن من تعليم ولده الى نهاية السنة الرابعة الثانوية الى واما فوق هذا فلا يمكن.

وبقية الاهالي بل جلهم يقفون عند ما ينهي ولده السنة الثانية الثانوية.

وفي كل سنة يخرج عدد غير قليل من هذا الصف ولكن اين مصيرهم؟ يطرقون ابواب الحكومة ولكن لا مجيب. واما الذين ينهون السنة الرابعة الثانوية فاكثرهم لا يشتغل بل يحجزون لهم جناحا في المقهى. نادبين سوء حظهم واضطهاد الحكومة لهم.

والمحسوبية والوساطة في ايامنا هذه كل المفعول فلا موظف كبير من اهل الخليل في الحكومة ليكون واسطة في مساعدة اهل بلده. ولا هم يتداخلون في الموظفين ليوسطوهم في تشغيل ابنائهم

أما والحالة هذه فسيأتي ذلك اليوم الرهيب على الخليل وستكثر فيه الجرائم وسيكون حبل الامن مضطربا وستضطر الحكومة الى اخذ اهل الخليل عموماً تحت المراقبة الشديدة وستضاعف جنودها وستصب كل ما عندها من غضب وحنق على هذا البلد وبعد هذا فلا يمكننا ان نسبق الحوادث بل ستصرف الحكومة خطتها غير الرشيدة التى اتخذتها مع اهل الخليل وربما عادت وانتبهت الى ضرورة الاعتناء بالخليل اكثر من أي مدينة أخرى لانها نسيت او تناست أنه يوجد في فلسطين مدينة يبلغ عدد سكانها مع القضاء نحو (٨٠) الف نسمة تدعى خليل الرحمن. وغير هذا كله فالرجل الذي يريد ان يعلم ولده تسد أبواب العلم في وجهه خذ لك مثلا بسيطاً: فالكلية العربية لا تقبل في السنة اكثر من اثنين او ثلاثة على اكثر تقدير وكذلك قل عن مدرسة طولكرم الزراعية التى لم تتبع خطة الكلية العربية بل شطبت من سجلاتها اسم مدينة الخليل بالمرة.

هذا ملخص ما يتحدث به الاهالي عندنا قد أجملته بهذه الكلمة البسيطة منتظرين من الحكومة خطة جديدة تسلكها مع اهل الخليل.

الخليل: «ابو هشام»

اخبـــار البـــلدان الفلســـطينيـــة

القرى العربيه وانحياز النافعة للصهيونيين

ترامى الينا ان قرى: قلقيلية، الطيرة، مسكه، كفر سابا، بيارعدس، جلجولية، جبلة، كفر ثلث، عزون، سنيريا، ديراستيا جيوس، فلاميه، كور، وغيرها قائمة بتنظيم شكوى من اهمال ادارة النافعة أمر طرقهم، وقد تمكنت من اخذ صورة عنها وها هي:

يا جناب المندوب:

حفيت الاقلام، وتعبت الاقدام من مراجعة الحكومة بشأن اعتبار طريق طولكرم - قلقيلية - يافا طريقاً فلسطينياً يجب ان تعنى بها دائرة الاشغال العمومية ولو بالترميم على الاقل. وهذه الخمس عشرة سنة الماضية شاهد عدل على عدم التفاتها اليه.

انا لنعجب والله ان تعمل ادارة النافعة بهمة ونشاط في انشاء الطرق اليهودية واصلاح الطرق التي تربط المدن بعضها لدرجة لا يكاد يمر عدد من الجريدة الرسمية الا وتقرأ فيه احالة طريق كذا على فلان وطريق كذا على فلان. وهكذا حتى لكأن هذا الطريق العربي الذي لم تمتد يد الاصلاح اليه منذ بدء الاحتلال اهمل اهمالا جعلنا نظن بانه مقصود. فكأنه لم يكفنا ما اصابنا من اضرار في زراعتنا وتجارتنا حتى تهمل او تلغى طريق قرى عربية هي بمجموعها خمسون قرية وخربة، والا فما بالنا نرى ادارة النافعة تفتح الطرق — انشاء — ما بين تل ابيب وحيفا ومئات الكيلومترات وبكرم زائد، بينما هي تضن علينا باصلاح بضعة عشرة كيلومترات؟ وأليس من حقنا — كدافعي ضرائب — ان نتساءل عن معنى هذا ؟!

يا جناب المندوب

اعذرونا اذا كانت شكايتنا من هذا النوع، لان كثرة صياحنا وكتاباتنا الغير مجدية لدى ادارة النافعة في السنين الماضية جعلتنا نتساءل عما اذا كنا حقيقة من سكان فلسطين ؟!! والا فما بال طريق يافا - قلقيلية العربية تلغى ويحل محلها طريق تل ابيب - المستعمرات اليهودية خاصة - حيفا بصورة متعرجة ؟! كأن تبتدىء من تل ابيب شمالا فشرقا فشمالا فغربا، فشمالا فشرقا بحسب وضعية المستعمرات اليهودية ؟؟ ولكم صبرنا على اصلاح طريقنا هذه من سنة لاخرى متخذين من سكوت النافعة عن عجز في ميزانيتها ولكن لكثرة السنين جعلتنا نظن ان لا دخل للعجز في هذا الامر، وان الغاء طرق المواصلات معناه قتل الاقتصاديات.

انا نؤكد لجنابكم بان هذا الطريق يمر عنه في كل خمس دقائق سيارة واحدة وشاهدنا شركات السيارات الآتية:

١) شركة باصات عربية لنابلس يافا وبالعكس

٢) شركة باصات عربية لطولكرم - يافا وبالعكس

٣) سيارات صغيرة من حيفا وزمارين والخضيرة وبنيامينا وجنين ونابلس وطولكرم وتل ابيب ويافا

٤) شركة باصات يهودية لحيفا - يافا وبالعكس

فبأسم العدل والانصاف، والتسوية بين السكان نرجو من جنابكم - ونحن على ابواب فتح اعتماد جديد في ميزانية النافعة لستة شهور الاخيرة من السنة الحالية - اجابة مطلبنا، فنتساوى في عهد جنابكم ببقية المستعمرات والقرى في فلسطين. هذا ما نأمله ونرجوه، وتفضلوا ... الخ

...

غزة

في ٢٦ آب لمراسلنا الخاص

قانون المزارعة

ليس هنا حديث يشغل النوادي والمجتمعات سوى البحث في قانون المزارعة الجديد اذ انه ينص على انه لا يجوز الملاك ان يخرج الفلاح المزارع من ارضه اذا كان قد فلحها سنة واحدة حتى اصبح الملاكون يخشون شر هذه العاقبة اذ هم يريدون ان يتصرفوا في املاكهم تصرفا مطلقاً ونحن نرجو من الحكومة ان تدخل في هذا القانون بعض التعديل والتحوير في حد يحفظ للفلاح الذي هو عماد حركة هذه البلاد حق جنى ثمرة عمله الشاق المضني مع حفظ حق اصحاب الاراضي وبذلك تكون قد نظرت لمصلحة الطرفين.

طلاب الكلية العربية

ارسل مدير الكلية العربية طلبات قبول الدخول فيها للشابين السيد خليل عويضة واكرم برزق فنهنئهما ونرجو ان يكونا مثال الشاب المهذب المجتهد وهما الفائز الاول والثاني ومما يجدر بي ذكره ان الاول كان مكرراً بين السيد خليل عويضه والسيد حسن النخالة ولكن الاخير لم يأته طلب فكان من العدل ان يكون ضمن المقبولين نظراً لتفوقه ولان قضاء غزة كبير يحسن ان يؤخذ منه اكثر من اثنين

دائرة القائمقام

يشكر جميع اصحاب المصالح الذين يراجعون حضرة قائمقام غزه لاشغالهم حضرة الباشكاتب السيد تادرس دعدوس لما يظهر من لطف في المقابلة وتسهيلات في الاعمال

صلاة الغائب

على شهداء العراق

وجه اليوم حضرة مأمور اوقاف غزه السيد سعد الدين عبد اللطيف طلباً لجميع ائمة المساجد الجامعة كي يقوموا بصلاة الغائب على شهداء العراق الذين قضوا ضحية الدسائس الاجنبية والجشع الاستعماري الممقوت

رواية فتح الاندلس

كنت اخبرتكم في رسالة سابقة ان فرقة سعد ابن أبي وقاص ستقوم بتمثيل رواية فتح الاندلس يوم الجمعة ولكن رأت ان تؤخر ذلك ليوم الثلاثاء غداً فنرجو من كرام الغزيين الاقبال على هذه الرواية تشجيعاً لهذه الفرقة الناهضة

خانيونس

٢٦ اب — لمراسلنا الخاص

حفلة تأبين

اقامت جمعية الشبان المسلمين هنا حفلة تأبين لفقيد العلم والادب المرحوم الشيخ يحيى شبير وقد تسارع الناس لحفلة التأبين زرافات ووحدانا ولما استقر المكان بالمحتفلين اعلن افتتاح الحفلة فافتتحت باي من الذكر الحكيم من قبل الشيخ حسين ابو شهلة ومن ثم وقف حضرة رئيس الجمعية وقدم الخطباء. فقام الشيخ فهمي الاغا وارتجل كلمة بين فيها بعض صفات الفقيد ثم تلاه الاستاذ الاديب يحيى البطة احد طلبة دار العلوم العليا بمصر والقى كلمة كان لها وقع حسن في نفوس الحضور جعلت الناس يذرفون الدموع ثم تلاه الشاب الاديب محمد ابو شهلة والقى قصيدة مؤثرة ثم تلاه الوجيه السيد عثمان عبد الله بكلمة ومن ثم وقف السيد احمد طالب والقى كلمة بليغة اخذت بمجامع القلوب وكان يتخللها ابيات شعرية تتناسب مع الموقف وعقبه الوجيه الفاضل صاحب الايادي البيضاء السيد عبد الرحمن الفراء بكلمة وصف بها الراحل فاجاد الوصف وختمت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم من نفس القاري، الاول ثم انفض الاجتماع والكل باك على الفقيد اسكنه الله الجنة والهم اله وذويه الصبر والسلوان

رخص الخضار

عندما زار جناب المندوب السامي بلدتنا في اليومين الأخيرين وقد فصلنا ذلك في حينه كان تجار الخضار رفعوا اليه مضبطة يطلبون رفع الرخصة عنهم نظراً لقلة الوارد من هذه الحرفة فرد عليهم جناب المندوب السامي بتحرير:

«الى السيد محمد رضوان ورفقائه

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٢ آب سنة ٩٣٣ بشأن اعفائكم من دفع رسوم رخصة بيع الخضار واني افيدكم ان محتوياته هي موضع النظر الان وسنبعث اليكم بكتاب اخر بهذا الشأن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

ونحن بدورنا نرجو من جناب المندوب السامي ان يأمر برفع هذه الضريبة رحمة ببائعي الخضار وانا لمنتظرون

وكالة الجامعة

في حيفا

يقابل السيد يحي زكريا وكيل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى في وكالة الجامعة بجانب مكتب المحامي الاستاذ معين الماضي

تلفون ٤٧٣

الرملة

في ٢٦ آب لمراسل الجامعة الخاص

تهمة سرقة

سرقت من احدى قطارات سكة حديد فلسطين ستة صناديق دخان كبيرة قيمتهم مائة واثنى عشر جنيهاً فلسطينياً ونيف ودفعت ادارة السكة ثمنهم لشركة قرمان واتهمت النيابة ثلاث اشخاص جميعهم من لد وهم صالح عثمان علية عبد الرزاق ابو الديك احمد اللالا وجرت اليوم محاكمتهم في محكمة الصلح لدي القاضي خليل شحاده وكان في كرسي النيابة الضابطان شفيق عبد الهادي ونور الدين وردت التهمة عن الثلاثة اشخاص واستأنفت النيابة القضية.

الحالة في زوبين

اتصلت اليوم مع الضابط النشيط السيد شفيق عبد الهادي وسألته عن الحالة في روبين فاجاب كل شيء هادىء من جهة القمار والامن والسكر ولم تحدث والحمد لله امراض.

حاجة الطيرة للماء

تلقينا ما يلي:

كتاب مفتوح الى جناب المندوب السامى

لنا الشرف ان نتقدم لجنابكم بكتابنا هذا المفتوح على صفحات جريدة الجامعة الاسلامية مستنهضين همتكم ومحركين ذلك الشعور الذي تظهرونه نحو المزارع القروي الذي يتحمل من ويلاته والام في مثل هذه الضائقات التي قصمت ظهورنا وجعلتنا احوج ما نكون الى عدل الحكومة ورأفتها لتنظر الى احوالنا وشؤوننا فتصلح ما رمتنا به الايام من هذه الازمة الحالية.

ان اهالي قريتنا الطيرة يا جناب المندوب اصبحت باشدما تكون من الحاجة الى الماء الذي خفت ينابيعه عندنا في الاعوام الاخيرة حتى اصبحت بحكم الضرورة تسير المسافات البعيدة لجلب ما يروي ظمأنا فنحن والحالة هذه لنا شديد الامل بانكم سوف تشيرون على محلات الايجاب لجلب المياه الى القرية من النبع المدعو واد عبدالله وهو لا يبعد عن القرية نصف ساعة وانا بانتظار النتائج التي ستتخذونها بهذا الشأن واقبلوا فائق احترامنا.

جمعية الشبان المسلمين بالطيرة

السكرتير: عبدالله السلمان

دفع التباس

من انباء الخليل التي ذاعت ان المدعو ابراهيم اليوسف من الزبايدة اغتاله الاشقياء. وقد تبادر الى الاذهان ان القتيل هو السيد ابراهيم اليوسف احد وجهاء قرية اليامون التابعة لجنين فدفعاً للالتباس نذكر ان الوجيه اليامونى مايزال متمتعاً بكامل صحته

طول كرم

لا تعمل بما قررته الامة

اذا قمت ايها القارىء بجولة قصيرة المدى الى بعض بلدان فلسطين في يوم الجمعة مبتدئاً من يافا فالقدس فنابلس فيافا وسنحت لك الفرص للتجول في انحاء كل مدينة وخصوصا الاحياء الاسلامية منها فاول شيء يجلب نظرك الهدوء والسكينة السائدين في تلك الاحياء وذلك لان جميع الدكاكين تكون مغلقة الابواب فتسر جداً لتضامن الامة والعمل بتقاريرها ترى الناس في هذه البلدان وفي ذلك النهار ملتجئة لبيوتها طلبا لراحة اجسامهم وعقولهم من عناء التعب الذي يتكبدونه طيلة الاسبوع فيصفى لهم الجو في ذلك النهار ويقوموا بفرائض دينهم حق قيام.

اما اذا عرجت في طريقك اثناء جولتك الى طولكرم فتعجب كل العجب حينما لا ترى ما رأيته في البلدان الاخرى التي مررت عليها. ترى المحلات التجارية ودكاكين الصناع وغيرها من المحلات مفتوحة الابواب والضجيج منتشراً في جميع الارجاء

انظر وتمعن في هذا البلد وما وصلت اليه من اهمال فرائض دينها القويم والاستهتار بقرارات الامة. والغريب جداً انك اذا بحثت مع التجار والصناع واصحاب الحوانيت وعن رغبتهم في التعطيل يوم الجمعة من كل اسبوع تجد ان المعارضين في ذلك هم طبقة الاغنياء من التجار. اما الصناع الفقراء الذين لا يجنون سوى قوت يومهم يحبذون الفكرة ويعملون بها في بعض الاحيان الا ان اليأس يدخل لقلوبهم عندما يرون طبقة التجار الاغنياء في بلدهم لا يحبذون المشروع ولا يعملون به.

وبالاختصار ان تجار بلدتنا الاغنياء هم حجر عثرة في سبيل تطبيق فكرة التعطيل يوم الجمعة من كل اسبوع واني اعرف اثنين من هؤلاء التجار وهما من اغنياء البلد ومثريها كانا ولا يزالان اكبر المعارضين لكل اجماع تجمع عليه الامة من شأنه منفعة البلاد والوطن وهذا ابدته لنا الايام فبينما كانت الامة العربية جمعاء مضربة عن اعمالها لداعي وطني كنا نراهم في محلاتهم التجارية يبيعون ويشترون.

ألم يحن الوقت لاهالي طولكرم من تجار آخرين وصناع واصحاب حوانيت وارباب حرف ان يعملوا بقرارات الامة؟ لنتضامن مع اخواننا في البلدان الاخرى ولنعمل بقرارات امتنا فبدون اتباعها لن يكون لنا فوز ولا نجاح.

طولكرم: صديق الصناع

كتاب مفتوح

الى جناب المندوب السامي

من دير دبوان — رام الله

تربو نفوس دير دبوان على الالفي نسمة انشأت بناء جديداً على الطراز الحديث لمدرسة البنين كلفها فوق الالف جنيه رغم الضائقة المالية وقدمت بناء جديداً للبنات متأملة من ادارة المعارف ان تحظى بعدد كاف من المعلمين وبفتح مدرسة البنات.

ورغم المراجعات المتعددة الى حضرة القائمقام ومفتش معارف القضاء ومدير المعارف فلم يلب طلبها الامر الذي اوجد استياء بين الاهلين وقطع كل امل علقه كل ولد وبنت وجعلهم يتجولون في الشوارع يندبون حظهم فالى جنابكم اوجه هذه الصرخة التي لن تهدأ الا بعدلكم وانصافكم.

دير دبوان سليمان عبدالرحمن

الصراط المستقيم

في ثوبها الجديد

وصلنا العدد الاول من زميلتنا جريدة الصراط المستقيم بعد احتجابها مدة من الزمن. وقد وجدناها طافحة بالمواضيع القيمة والمقالات الشائقة. وهي في ثماني صفحات من حجم القطع، وتصدر كعادتها مرتين في الاسبوع. وصدرت في ثوبها الجديد هذا بعد ان استتمت جميع معداتها الطباعية واشترك في تحريرها نخبة من الادباء المعروفين فنهنىء زميلنا الاستاذ القلقيلي بذلك ونتمنى لجريدته الراقية اطراد النجاح.

زفاف شاب

يحتفل يوم الخميس القادم بزفاف الشاب الاديب السيد ابراهيم العلي رئيس نقطة بوليس خان يونس على كريمة خاله الوجيه الفاضل الشيخ عبد الله الحاج ياسين من قرية ذنابة جمله الله قراناً سعيداً محفوفاً باليمن والاقبال مزداناً بالبنين

الحجاب والحجب ومعناهما
هل اقر الاسلام الحجاب

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البلاغ المصرية كلمة بامضاء (م. الشرقاوي عالم من الازهر) جاء فيها ما يلي

«الحجب في اللغة المنع . والحجاب الساتر » فالاول معنوي الدلالة والثاني حسيها ولهذين اللفظين الان اختصاص، ينصرف الذهن اليه عند اطلاقهما في مجتمعنا المصري الحديث ، وهذا الذي نقصده ، فنقصد بالحجب منع المرأة واحتجازها عن العمل والحركة والاختلاط وبالحجاب هذا الستر الرقيق او الكثيف الذي تحجب به المرأة وجهها عند الخروج او الجلوس مع الرجال

ثم ما يلي

«وهذا الحجاب ليس من الاسلام ، فالاسلام لا يأمر بستر الوجه واليدين عن الاجنبي بل الحجاب هو حادث في بدء تأخر الامم الاسلامية وقد تنبأ قاسم امين بزوال الحجاب منذ خمس وثلاثين سنة وكان صادق النبوءة ولكن الحجب لا يزال باقياً . وهو الذي استحق منا ان نجاهد ضرره وان نحارب خطره على نسائنا وفتياتنا بل شباننا . فالحجب ملابسات وايحاء نفس وتفكير وعقلية خاصة

«ومن الخطأ الاعتقاد بان في السفور والاختلاط خطراً على الخلق الفاضل وتسيراً للفتنة بين الشبان والشواب وهذا ليس صحيحاً بل الصحيح هو العكس» الخ

وحشد كثيراً من الادلة التي ما انزل الله بها من سلطان

ما كان اغنى حضرة الكاتب عن بعث هذا الموضوع من مرقده بعد ان قبرناه مع قاسم امين وجرجي زيدان وكان الاولى له ان يطرق باباً نافعاً غير هذا الباب يحارب منه الرذائل المنتشرة والامراض الفتاكة التي تفتك بالاسلام والمسلمين لاسيما وهو شيخ من رجال الدين الذين هم ورثة انبياء الله في الارشاد والحث على طاعته

واني لا اقصد بهذا الحجر عليه في الكتابة ، بل نحن في حاجة ماسة الى الاقلام السيالة والهمم النشيطة والروح الوثابة التي تعمل لخدمة المجتمع الانساني ومعالجة علله المزمنة وتنشله من براثن هذا الوباء المنتشر

وصراحة انني لا افهم شيئاً يبتغيه حضرة الكاتب من جراء هذا البحث خصوصاً في مثل هذه الظروف العصيبة سوى حب الشهرة والمخالفة اسوة بطه حسين وعلي عبد الرازق على حد قول « خالف تعرف » فذلك هو الامل المنشود لا سواه

اما حديثه عن الحجاب فانه قد تدهور فيه من جهات شتى ولا يعنيني الآن الا نقاشه من الوجهة الدينية، وعلى كل فالحديث عنه غير مهم وهو اقل خطورة بالنسبة لكلامه عن الحجب وليفهم حضرته قبل كل شيء انني معه في ان النقاب الحالي (نقاب رياء يخفي تحته وجهاً سافراً وحدقاً حائراً) كما يقول .

اقول: يا حضرة الاستاذ الجديد ان لبحثك هذا حقيقة في الاسلام ومجالا في كتب العلم فسيحاً ولا اظنك تجهله بل قرأت وقرأت ما كتبه الفقهاء وائمة المسلمين عن السفور والحجاب . ألم يذهب بعض الائمة الى ان الوجه من اشد ضروب الزينة فتكون الحرمة من ظاهر الكتاب؟ كما وان من فهم خلافه ومشى على ان الوجه ليس من الزينة ألم يوافق جمهور العلماء في انه لا يحل لمسلم ان ينظر الى امرأة اجنبية نظر شهوة وتمتع ؟ فاني لا اخالك تنكر ان الحجاب اكرم دافع للتخلق بالعفاف والتمسك باهداب الفضيلة فلولا الحجاب لكانت الطامة الكبرى والشر المستطير.

ولا حاجة للاطالة في هذا السبيل واني احيلك انت والكتاب غيرك الذين هم من دعاة التقليد الى الجزء الثاني من العبرات للمنفلوطي فهناك تجدون فصلا في هذا الموضوع يلتئم وعقولكم الجبارة وآراءكم السديدة واسلوبكم البديع ، فلم يكن الحجاب يوما ما داعية من دواعي التقهقر فقد بلغنا شأو الحضارة ونساؤنا محتجبات كذلك كان الفرس حين بلغوا نهاية الابهة ايام ملكهم لمصر وغيرها فان التقدم والتأخر اسبابا حقيقية يجدها من يبحث عنها ولا دخل للحجاب فيهما بشيء .

واما حديثه عن الحجب ، بمعنى منع المرأة من الاختلاط بالرجال الاجانب وحملها على القرار في البيوت فهو شديد الخطورة وكثير الاهمية فقد تبجح فيه حضرته تبجحاً شنيعاً حتى خرج عن مستوى العقل والدين اقول : يا حضرة الكاتب لقد وردت النصوص الصريحة والادلة القاطعة من الكتاب والسنة على خلاف ما تقوله

ثم ان الحجب كان في صدر الاسلام مباحا ثم حرم بعد نزول آيته فحجب الرسول صلى الله عليه وسلم امهات المسلمين وكذلك فعل عمر رضي الله عنه ومنع زوجته من صلاة الغلس بالمسجد كما منع سودة من قضاء حاجتها وهي منتقبة لجسامتها وعدم خفائها على الناس وان استترت فرجعت وشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم منع عمر فلم يقر رأي عمر حتى نزلت آية الحجاب وقد وردت في الكتاب آيات كثيرة قال تعالى «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين» . «واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب» وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن» الآية .

فلا افهم بعد هذا من حضرة الكاتب كيف يريد ان يحارب ويجاهد ضرره — اي ضرر الحجب — ويفهم فوق التشريع السماوي المقدس ان «الحجب ملابسات وايحاء نفس وتفكر وعقلية خاصة» فما ذهب اليه من ان الاختلاط ليس بخطر بل هو اقوم للخلق والذهن لطعن صريح في الدين الاسلامي الحنيف واحكامه الرشيدة .

واذا قال ان الآيات السابقة خاصة بازواج النبي فاقول له ان المقام مقام تشريع فلا معنى للتخصيص وايضاً ان في بعض الايات عطف نساء المؤمنين على ازواجه صلى الله عليه وسلم وهذا مما يفسر بقية الايات التي لم تعمم .

وقد نهوس كل التهوس في ذهابه الى ان الحجب من الاسباب القوية لازمة الزواج فالامر يا حضرة الكاتب خلاف هذا فان الفتاة المسفرة ترى العموم طوع اشارة الفتى ولذا لا يرى شباننا للزواج معنى الا تحمل اعباء الحياة وصعوبة المعيشة المقيدة فالدين المحمدي فيه كل الحكمة وقوانينه اسمى القوانين المسلمة عند ارباب العقول الجبارة في كل زمان ومكان فقد جاء طبق المصلحة فلا حبس للمرأة ولا ارهاق وليفهم ان الاختلاط الذي منعه الشارع هو اختلاط الرجل بالمرأة في التياترات او في مكان واحد او دخول النساء في مجتمعات الرجال ولو في حلقات التعليم .

اما منعها من قضاء حاجتها وشراء لوازمها وجلب مصالح المنزل والتثقيف والتعليم فلا . بل الشارع امرنا بترقيتهن وتهذيبهن ذلك لا حرج فيه اذا كان رائدنا الحكمة .

هدانا الله الى ما فيه الخير ووفقنا الى صالح العمل والسلام .

القاهرة عمر القيمري

حديث صحفي لمارشمعون

افضى الثائر الاشوري مارشمعون عند وصوله الى قبرص محل منفاه بتبادل حديث صحفي بعد خروجه من العراق . وقد قال فيه ان مستقبل الاشوريين قاتم (كذا) لا ارض لهم وهم دائما تحت رحمة العراقيين واعدائهم الاكراد واعلن ان تبعة الثورة تقع على الحكومة العراقية (كذا) وقال بانه لم يقبل بالخروج من العراق الا بعد ان تأكد من انه سيعرض قضية الاشوريين امام جمعية الامم في دورتها القادمة .

الكلية الوطنية في الشويفات
لبنان

علم – تهذيب – صحة – رسم مدرسي زهيد يتراوح بين ١٥ و ٢٢ ليرة عثمانية تؤهل الطلاب لدخول الجامعة الاميركية في بيروت وكلية روبرت في استانبول دون امتحان. المراجعة مع مدير كلية البنين السيد شارل سعد المتجول في فلسطين حسب البيان ادناه . ان السيد سعد ينوب ايضاً عن رئيسة كلية البنات في جميع المخابرات لقبول الطالبات .

الثلاثاء ٢٢ آب : طبريا في منزل محمود افندي شاهين
الاربعاء ٢٣ منه : الناصرة – مكتبة صموئيل صباغ
الخميس ٢٤ منه : جنين – منزل حسن افندي عبوشي
الجمعة ٢٥ منه : نابلس – فندق فلسطين
السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ منه : القدس – بناية جمعية الشبان المسيحيين
الاثنين ٢٨ منه : الخليل – منزل رئيس البلدية
الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ منه : عمان – منزل نقولا بك غنماء
الخميس ٣١ منه قبل الظهر : السلط – منزل منصور افندي معشر
الجمعة ١١ ايلول : غزة – منزل عز الدين بك الشوا
السبت والاحد ٢ و ٣ منه : يافا – كليف اوتيل
الاثنين ٤ منه : طولكرم – دار محمد افندي العارف
الثلاثاء والاربعاء ٥ و ٦ منه : حيفا – اوتيل نصار
الخميس ٧ منه : عكا – منزل السيدين محمد وعبد فضة

« مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا »